متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية

Requirements for Achieving Social Security for the Elderly in the Saudi Family

د. سهام محمد عبدالله العزام
أستاذ علم الاجتماع المشارك بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، من خلال تحديد دور كلٍّ من (المدافعة– التمكين– المساندة الاجتماعية– تسويق البرامج الاجتماعية– دعم شبكات الأمن الاجتماعي)؛ كمتطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف وتحليل متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لكبار السن في مدينة الرياض، وتحدد مجتمع الدراسة في كبار السن في مدينة الرياض، وشملت عينة الدراسة عينة قوامها (٢١٥) من كبار السن المقيمين بمدينة الرياض، واعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة لجمع البيانات.

وقد أكدت نتائج الدراسة أن دور المدافعة في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (مرتفع)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢,٣٥) وانحراف معياري عام (٠,٦٦)، وقد تمثل في: قدرة كبار السن على المطالبة بحقوقهم في المجتمع عبر المنصات المتعددة، تدعم العادات والتقاليد الإسلامية فكرة المدافعة عن حقوق كبار السن، وأن دور التمكين في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (متوسط)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢,٢٢) وانحراف معياري عام (٠,٨٣)، وقد تمثل في: شعور كبار السن بالراحة والطمأنينة داخل مجتمعهم، العلاقات الاجتماعية لكبار السن جيدة مع الجميع، شعور كبار السن بأهميتهم وتقديرهم لذاتهم في مجتمعهم، وأن دور المساندة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (متوسط)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢,٣٠) وانحراف معياري عام (٠,٧٦)، وقد تمثل في: شعور كبار السن بالأمن النفسي داخل مجتمعهم، تَلَقِّي كبار السن للمساندة الروحية من القائمين على تقديم الخدمات الدينية في المجتمع، بالإضافة إلى أن دور تسويق البرامج الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (مرتفع)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢٣٨) وانحراف معياري عام (٠,٨٤)، وقد تمثل في: شعور كبار السن بالأمن عند تقديم البرامج الاجتماعية المناسبة لهم، الإعلان عن برامج رعاية كبار السن يشعرهم بالاهتمام بهم باستمرار، وأن دور شبكات الأمن الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (مرتفع)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢,٣٢) وانحراف معياري عام (٠,٧٥)، وقد تمثل في: تدعيم الخدمات الحكومية لنظم الرعاية الصحية لكبار السن في المجتمع، إسهام الخدمات الحكومية في التخطيط لمستقبل رعاية كبار السن في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: متطلبات– الأمن الاجتماعي –كبار السن– الأسرة السعودية.

Requirements for Achieving Social Security for the Elderly in the Saudi Family

Abstract:

The study aimed to determine the requirements for achieving social security for the elderly in the Saudi family, by defining the role of (advocacy - empowerment - social support - marketing social programs - supporting social security networks) as requirements for achieving social security for the elderly in the Saudi family.

This study belongs to the style of descriptive studies, which aims to describe and analyze the requirements for achieving social security for the elderly in the Saudi family ،sample of (215) elderly people residing in Riyadh, and the researcher relied on the questionnaire tool to collect data.

The results of the study confirmed that the role of female advocate in achieving social security for the elderly in the Saudi family is (high), and it came with a general arithmetic mean (235) and a general standard deviation (066) ،It was represented in: The ability of the elderly to claim their rights in society Through multiple platforms, Islamic customs and traditions support the idea of defending the rights of the elderly, and that the role of empowerment in achieving social security for the elderly in the Saudi family is (average), and it came with a general arithmetic mean (222) and a general standard deviation (083) ، Represented in: the elderly's sense of comfort and reassurance within their society, the elderly's social relations are good with everyone, the elderly's sense of their importance and self-esteem in their society, and that the role of social support in achieving social security for the elderly in the Saudi family is (average), and it came with a general arithmetic average (230) and a general standard deviation (076), which was represented in: the elderly's feeling of psychological security within their community, the elderly received spiritual support from those in charge of providing religious services in the community, in addition to the role of marketing social programs in achieving social security For the elderly in the Saudi family (passed F), and it came with a general arithmetic mean (238) and a general standard deviation (084), and it was represented in: the elderly's sense of security when appropriate social programs are provided to them, advertising about elderly care programs makes them feel constantly cared for, and that the role of social safety nets In achieving social security for the elderly in the Saudi family (high), it came with a general arithmetic mean (232) and a general standard deviation (075) ،Planning for the future of elderly care in the community

Keywords: requirements – social security – for the elderly – the Saudi family

المقدمة:

يُعد الأمن مطلبًا من أهم مطالب الحياة؛ بل من ضرورات الحياة وأساسياتها، فبِه تُحفظ الأنفس، وتُحقَن الدماء، وتُصان الأموال والأعراض والحقوق، ويكون الاستقرار والازدهار؛ لذا فهو نعمة كبرى لا يعرف قدرها إلا مَن فقدها.

ومسألة الأمن أمرٌ أساسيٌّ في الوجود ، ويُعد الأمن الاجتماعي الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة، وعاملًا رئيسًا في حماية منجزاتها والسبيل إلى تقدمها؛ ذلك لأنه يوفر البيئة الملائمة والآمنة للعمل والبناء، ويبعث الطمأنينة في النفوس، ويتحقق الأمن بالتوافق والإيمان بالثوابت الوطنية التي تُوحِّد النسيج الاجتماعي والثقافي الذي يبرز الهوية الوطنية ويُحدد ملامحها؛ حيث يكون من السهل توجيه الطاقات للوصول إلى الأهداف والغايات التي تندرج في إطار القيم والمثل العليا لتعزيز الروح الوطنية، وتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وتكامل الأدوار (العوامي، ٢٠١١م).

ويستخدم الأمن الاجتماعي كمصطلح ضمن مصطلحات العلوم الاجتماعية للدلالة على مجموعة متنوعة من أنساق دعم الدخل، وفي المملكة المتحدة يُعطي الأمن الاجتماعي معاش التقاعد والمرض وتعويض الإصابة والأمومة، كما يشمل المزايا الأخرى مثل تعويض العجز وتعويض البطالة والمزايا الإضافية وتعويض الطفل، وتعويض دخل الأسرة (ميشيل، ١٩٩٩م).

ويُعد الأمن الاجتماعي في المجتمعات العربية من أبرز التحديات التي تواجه هذه المجتمعات في الآونة الأخيرة، وتتعدد مكوِّنات الأمن الإنساني؛ فهي: (سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية)، تشكل رؤية فكرية لتحويل الاهتمام من حماية سلامة الدولة فقط إلى حماية أرواح المواطنين القاطنين على أراضيها، ومن هذا التحوّل ينبثق مفهوم أمن الإنسان، من خلال التركيز على الحماية من التهديدات التي تتعرض لها حياته وحريته من جهة، وتحقيق التنمية المُستدامَة التي تُلبِّي احتياجات الجيل الحالي، دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة من جهةٍ أخرى.

إن تحقيق الأمن الشامل للإنسان العربي يحتاج إلى الاهتمام والاستثمار بطاقاته البشرية التي يمثلها الشباب بالدرجة الأولى وموارده الطبيعية، في ظل تشريعات ونظام اجتماعي ينتقل بالمجتمع من منظور الحاجات إلى الحقوق الإنسانية.

ومن الجدير بالذكر أن استتباب الأمن يُساهم في الانصهار الاجتماعي الذي يساهم في إرساء قواعد المساواة في الحقوق والواجبات، بغض النظر عن الدين والعرق والمذهب، مع الإبقاء على الخصوصيات الثقافية التي تُجسِّد مبدأ التنوع في إطار الوحدة؛ وفي هذا صون للحرية، واحترام لحق الإنسان في الاعتقاد والعبادة بما لا يؤثر على حقوق الآخرين في هذا السياق، ويتضمن الأمن الاجتماعي أبعادًا اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية، وصولًا لتنمية قدرات المرء وثقته في احترام حقوقه، كما أن الأمن مسؤولية

اجتماعية؛ بوصفه ينبع من مسؤولية الفرد تجاه نفسه وأسرته، فنشأت أعراف القبيلة وتقاليدها لتصبح جزءًا من القانون السائد.

أولًا: مشكلة الدراسة:

يُعد الأمن الاجتماعي حاجة إنسانية؛ لذا كان أمن الإنسان غاية كل الأديان السماوية والمعتقدات والفلسفات، وظل على مر العصور مطلبًا أساسيًّا لجميع الأجناس والدول، ومن ثم يمثل إحدى الركائز الأساسية في قيام الدولة والمجتمعات واستمرارها، وهو مفهوم يشمل عناصر متعددة ولازمة لبناء الدولة، حيث إن غياب أحد هذه العناصر قد يدفع الدولة للسعي نحو الوسائل البديلة والكفيلة؛ حرصًا منها على تحقيق أمنها (الشقحاء، ٢٠٠٤، ص ٣٥).

ولقد كان إقامة أمن اجتماعي على المستوى الوطني والدولي هو الهاجس الذي اجتمعت لأجله الدول عام (١٩٤٥م)؛ لتضع ميثاقًا دوليًّا يؤمن السلم بينها والازدهار لأعضائها، ويحفظ حقوق الإنسان؛ فيسود العدل والوفاق بين الأفراد والشعوب، وصاحَبَ الإعلانَ إصدارُ العديد من المواثيق والعهود والاتفاقيات الدولية على مَرِّ العقود، ولقد تطورت منظومة حقوق الإنسان بفضل ما بذلته الإنسانية من جهود، ولمواجهة ما تكبَّدتْه من خسائر؛ لذلك فإن مفهوم الأمن الاجتماعي قد انتشر استخدامه في المجتمعات الإنسانية الحديثة؛ نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي انعكست على العلاقات الاجتماعية، وعلى علاقة الفرد بالمجتمع والمواطن بالدولة، وما ترتب على ذلك من تقنين الحقوق الإنسانية في مواثيق قومية ودولية (الرشيدي والخليفي، ٢٠٠٧م).

فالأمن الاجتماعي يتجسَّد في علاقة المجتمع بالدولة، عند وجود علاقة متبادَلة أساسها المسؤولية والثقة والمشاركة والمصلحة والتعاون، تعضدها جميع مقومات القوة اللازمة لحماية هيبة الدولة وحقوقها، وحماية المجتمع ومكتسباته، وإن هذه القوة المعززة بسيادة القانون تُستخدم كوقاية ضد كل ما يهدد الأمن، كما تُستخدم كعلاج بالضرب بيد من حديد على أي عابث أو مهدد للأمن (يونس، ١٩٩٥، ص ٥).

ومن أهم مبادئ الأمن الاجتماعي في المجتمع: (العدالة، المساواة، التكافل الاجتماعي، المسؤولية الاجتماعية، الريادة الاجتماعية، الشفافية، المساءلة، الاحترام، التقبُّل، السريَّة، الفردية، حق تقرير المصير).

والأمن يعد أمن الضرورات الخمس، وهي: الدين، والنفس، والعرض، والعقل، والمال. فأمن المجتمع من أمن أفراده، وبقدر ما يكون الأفراد آمنين يكون المجتمع آمنًا (العفيصان، ٢٠٠٩، ص ٣٢).

وتُشير آخر إحصائية لمصلحة الإحصاءات العامة، أن عدد كبار السن في المملكة العربية السعودية يقارب مليونًا وثلاثة آلاف مسن، أي ما نسبته (٥%) من إجماليّ عدد السكان، وقد حفظت المادة السابعة والعشرون من النظام الأساسي حقوق كبار السن؛ حيث نصت على أن: "تكفل الدولة حق المواطن

وأسرته، في حالة الطوارئ، والمرض، والعجز، والشيخوخة، وتدعم نظام الضمان الاجتماعي، وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية". وكما أن رعاية المسنين والاهتمام بهم أمرٌ في غاية الأهمية؛ فهذه الفئة التي أفنت حياتها بالعطاء والتضحية تستحق الاحترام والامتنان والرعاية، من خلال خدمتهم على أكمل وجه، وتقديم التسهيلات وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم (المنصة الوطنية السعودية الموحَّدة للخدمات الحكومية، ٢٠٢٢م).

وقد جاء الاهتمام بالأمن الاجتماعي في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠) بصورة واضحة في كثير من المواضع، منها على المستوى الاجتماعي والأسري والمستوى الصحي والتعليمي، وكذلك المستوى الاقتصادي، وأيضًا على المستوى الترفيهي والترويحي، كما يأتي اهتمام المملكة العربية السعودية بارزًا وواضحًا بسياسات الأمن الاجتماعي للطفل والشاب والمرأة والمسن، وكذلك بذوي الاحتياجات الخاصة، كأحد أهم الدول على مستوى العالم اهتمامًا بالإنسان ورعايته، وتوفير مقومات أمنه الاجتماعي، وحرصت رؤية المملكة (٢٠٣٠) على توفير جميع مقومات الأمن الاجتماعي للمواطن السعودي، وكذلك لجميع المقيمين على أرض المملكة العربية السعودية؛ بدءًا من الأمن في المجال الاجتماعي والأسري والمجال الصحي والتعليمي، وكذلك المجال الاقتصادي، وانتهاءً بالمجال الترفيهي والترويحي، وخاصة لفئة كبار السن، واستنادًا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

(١) الأهمية العلمية النظرية:

١) تُعد رعاية كبار السن حقًا وواجبًا اجتماعيًّا من قِبَل المجتمع، لتلك الفئة التي أفنت حياتها في خدمته، وأصبحت في حاجة إلى الرعاية والاهتمام، من خلال مؤسسات تسعى لإشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، بالإضافة إلى الاهتمام الدولي برعاية كبار السن؛ حيث عُقِدت العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية التي من أبرزها على المستوى الدولي: المؤتمر العالمي للمسنين بفيينا عام (١٩٨٢م) ومؤتمر مدريد عام (٢٠٠٢م).

٢) تحظى قضايا كبار السن ودراسة احتياجاتهم والخدمات المُقدَّمة إليهم، باهتمام جميع التخصصات الاجتماعية؛ حيث تتعدد حاجاتهم: من حاجات نفسية، واجتماعية، واقتصادية، وصحية، وسكنية ... إلخ. ويؤدي عدم مقابلة تلك الحاجات إلى ظهور مشكلات تُواجه كبار السن، منها: عدم الشعور بالأمن الاجتماعي.

٣) الأمن بصفة عامة ضرورة من ضرورات الحياة وأساسياتها، فبِه تُحفظ الأنفس، وتُصان الحقوق، ويكون الاستقرار والازدهار بينهما، ومفهوم الأمن الاجتماعي –بصفة خاصة– مفهوم شامل، يجب دراسته من أجل العمل على تحقيق متطلباته، في إطار الاهتمام بفئة كبار السن ورعايتهم بشكل متكامل.

(٢) الأهمية العملية التطبيقية:

١، قد تفيد الدراسة الحالية المسؤولين عن رعاية كبار السن في المجتمع السعودي– سواء الرعاية الرسمية من خلال المؤسسات والجمعيات، أو الرعاية غير الرسمية من خلال الأسرة– في كيفية تحقيق الأمن الاجتماعي لتلك الفئة التي أصبحت بحاجة لرعاية اجتماعية متكاملة في إطار من الود والاحترام والتقدير.

٢، تسعى الدراسة إلى إخراج مجموعة من المقترحات الإجرائية، التي تُسهم في تحقيق متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، والمتمثلة في: (المدافعة– التمكين– المساندة الاجتماعية– تسويق البرامج الاجتماعية– دعم شبكات الأمن الاجتماعي)، والتي سوف يساعد تطبيقها المؤسسات الاجتماعية على تحقيق مفهوم الأمن الاجتماعي بمعناه الشامل لكبار السن.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

١) تحديد دور المدافعة كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

٢) تحديد دور التمكين كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

٣) تحديد دور المساندة الاجتماعية كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

٤) تحديد دور تسويق البرامج الاجتماعية كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

٥) تحديد دور دعم شبكات الأمن الاجتماعي كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

١) ما دور المدافعة كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

٢) ما دور التمكين كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

٣) ما دور المساندة الاجتماعية كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

٤) ما دور تسويق البرامج الاجتماعية كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

٥) ما دور دعم شبكات الأمن الاجتماعي كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم المتطلبات:

يعرف المتطلب بأنه: "شيء يُستلزم وجودة، أو هو شرط يجب توفيره، وهكذا فإن المتطلب هو الشيء الذي يُطالَب بإيجاده بتكرار وتأكيد، وقد يكون المتطلب شرطًا لتحقيق نتائج معينة" (Oxford,1993:2557).

كما يشير المتطلب إلى الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه أو هو شرط مطلوب. (Webster,1997:1071)

ومفهوم المتطلب مرادف لمفهوم الحاجة؛ فهي تحديد المواد القائمة أو التي يمكن إتاحتها للربط والتنسيق؛ حتى يمكن تجنُّب الازدواجية والصراع والتنافس، وأيضًا الرفاهية وتحقيق الذات، (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٢٨).

وتُعرف المتطلبات إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: كل ما يُستلزَم وجوده ويعد ضروريًا، ويتمثل في: (المدافعة– التمكين– المساندة الاجتماعية– تسويق البرامج الاجتماعية– دعم شبكات الأمن الاجتماعي) كمتطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

(٢) مفهوم الأمن الاجتماعي:

يُعرف الأمن الاجتماعي بأنه: "نشاطٌ حياتيٌّ يُعبِّر عن حالة من الإحساس أو الشعور أو الاحتياج داخل الإنسان لمجموعة من الضمانات، تحقق الأمن والأمان على يومه وغده، وهذه الضمانات تتمثل في: (عفيفي، ٢٠٠٢، ص ٢٥٧).

- توفير التعليم الأساسي الملائم.
- توفير الرعاية الصحية المناسبة.
- توفير الخدمات الثقافية والاجتماعية.
- توفير المسكن الملائم.
- توفير خدمات الأمن والعدل.
- توفير خدمات الأمن الغذائي.
- توفير التأمينات الاجتماعية.

ويعرف الأمن الاجتماعي بأنه: "كل الإجراءات والبرامج والخطط السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ الهادفة لتوفير ضمانات شاملة تحيط كل شخص في المجتمع بالرعاية اللازمة، وتوفر له سبل تحقيق أقصى تنمية لقدراته وقواه، وأقصى قدر من الرفاهية في إطارٍ من الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية؛ من أجل تحقيق مقومات الحياة الإنسانية (إبراهيم، ٢٠٠٢، ص ٢١٨).

وهذا يعني أن الأمن ضد الخوف، ويعني عدم التهديد، وقدرة منظمات المجتمع؛ مثل الأسرة والمدرسة، ومنظمات المجتمع المدني؛ كالجمعيات الأهلية، على تهيئة الظروف الجيدة للحياة والمناخ المناسب للإنسان، بعيدًا عن الضغوط والتوترات.

ويعرف الأمن الاجتماعي إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنه: "كل الإجراءات والبرامج والمشروعات والخطط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية،... إلخ، الهادفة لتوفير ضمانات شاملة تحيط كبار السن في المجتمع السعودي بالرعاية اللازمة، وتوفر له سبل تحقيق أقصى قدر من الرفاهية الاجتماعية، في إطار من المساواة والعدالة الاجتماعية؛ من أجل تحقيق مقومات الحياة الكريمة لهم.

(٣) مفهوم كبار السن:

لقد تعددت واختلفت التعريفات التي تناولت مفهوم المُسنّين، ويرجع ذلك إلى اختلاف التخصصات التي تهتم بهم، أو لاختلاف وجهات نظر واضعيها، فمن هذه التعريفات: ما تم وضعه على أساس العمر الزمني أو الجوانب الجسمية أو الجوانب النفسية أو الاجتماعية أو وفقًا لقوانين العمل والتأمينات الاجتماعية. كما اختلف أيضًا لتنوع المترادفات لكلمة المسن ما بين: الشيخوخة، التقدم في العمر، أرذل العمر. وهناك وجهة نظر ترى أن المسنين هم أولئك الذين تخطَّوْا سن الستين، ويعانون من التدهور التدريجي في قدرتهم على التكيُّف مع المتغيرات التي يواجهونها، وتفرضها عليهم ظروف الحياة (علي، ٢٠٠٢، ص ١٦١).

وهناك من يري أن المسن هو مَن دخل طور الكبر؛ ويبدأ من سن الستين، وتقسم هذه المرحلة إلى: الكهل، والشيخ والهرم والمعّمر. والكهل هو من تراوح سِنُّه ما بين (٦٠– ٧٥) سنة، ولا يزال يُسهم في مجالات الحياة المختلفة بحيوية ونشاط (أغا، ١٩٨٤، ص ٢٠–٢١).

ويعرف عالِمي الطب (ليناردو، ولارسون) المسن أو الشيخوخة بأنها: حالة من التدهور الصحي والجسمي والعقلي لفردٍ ما –أيًّا كان عمره الزمني–، حيث ترتبط الشيخوخة بضعفٍ تدريجي بأعضاء الجسم الحيوية (خطاب، ٢٠٠٩، ص ٣٦٧).

وقد عرف قاموس الخدمة الاجتماعية المسن بكلمة Aged التي تعني معمر أو مسن، وهي تُعبِّر عن ذلك الشخص كبير السن الذي تخطَّى عمره (٦٥) سنة، ويركز على التقسيم الذي وضعه علماء النفس، حيث قسَّموا المسنين إلى ثلاث فئات: (السكري، ٢٠٠٠، ص ٢٦).

أ) المرحلة العمرية من (٦٠–٦٤) سنة؛ وتسمي الشيخوخة المبكرة.

ب) المرحلة العمرية من (٦٥–٧٤) سنة؛ وتسمي الشيخوخة المتوسطة.

ج) المرحلة العمرية من (٧٤) سنة فأكثر؛ وتسمي الشيخوخة المتأخرة.

ويعرف المسن بأنه الشخص البالغ من العمر (٦٥) سنة وفقَدَ جزءاً من قدراته الاجتماعية وعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين، ويحتاج رعاية وخدمات خاصة بمرحلته العمرية التي يمر بها (Albert, JE, 1992).

ويعرف كبار السن إجرائيًا في هذه الدراسة بأنهم: "كبار السن من الذكور والإناث، يقيمون بمنازلهم بمنطقة الرياض، ويقعون في الفئة العمرية ما بين (٦٠ عام فأكثر).

سادسًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

الأمن الاجتماعي، ويعني سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتحداهم؛ كالأخطار العسكرية، وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات بالتخريب أو السرقة، كما أن غياب أو تراجع معدلات الجريمة يعبر عن حالة الأمن الاجتماعي، وأن تَفشِّي الجرائم وزيادة عددها يعني حالة غياب الأمن الاجتماعي، فمعيار الأمن منوط بقدرة المنظمات الحكومية والأهلية على الحدِّ من الجريمة والتصدي لها، وأن حماية الأفراد والجماعات من مسؤوليات الدولة، من خلال: فرض النظام، وبسط سيادة القانون بواسطة الأجهزة القضائية والتنفيذية، واستخدام القوة إن تطلَّب الأمر ذلك؛ لتحقيق الأمن والشعور بالعدالة التي تُعزز الانتماء إلى الدولة، بصفتها الحامي والأمين لحياة الناس وممتلكاتهم وآمالهم بالعيش الكريم (الحسن، ٢٠٠٩،ص٤٥).

أبعاد الأمن الاجتماعي:

لا شك أن تحقيق الأمن الاجتماعي يساهم في الانصهار الاجتماعي، الذي يساهم في إرساء قواعد المساواة في الحقوق والواجبات –بغض النظر عن الدين والعرق والمذهب–، مع الإبقاء على الخصوصيات الثقافية التي تُجسِّد مبدأ التنوع في إطار الوحدة، وفي هذا صون للحرية واحترام لحق الإنسان في الاعتقاد والعبادة، بما لا يؤثر على حقوق الآخرين في هذا السياق، وعلى ضوء المفهوم الشامل للأمن، فإنه يعني تهيئة الظروف المناسبة التي تكفل الحياة المستقرة، ومن خلال الأبعاد التالية (عمارة، ٢٠٠٣، ص ١٠–١٣):

١) **البعد السياسي:** والذي يتمثل في الحفاظ على الكيان السياسي للدولة، وحماية المصالح العليا، واحترام الرموز الوطنية والثوابت التي أجمع عليها غالبية أفراد المجتمع، وعدم اللجوء إلى طلب الرّعاية من جهات أجنبية أو العمل وفق أجندة غير وطنية مهما كانت المبررات والذرائع، وممارسة التعبير وفق القوانين والأنظمة التي تكفل ذلك، وبالوسائل السلمية التي تأخذ بالحسبان أمنَ الوطن واستقرارَه.

٢) **البعد الاقتصادي:** والذي يهدف إلى توفير أسباب العيش الكريم وتلبية الاحتياجات الأساسية، ورفع مستوى الخدمات، مع العمل على تحسين ظروف المعيشة، وإيجاد فرص عمل لمن هو في سن في العمل، مع الأخذ بعين الاعتبار تطوير القدرات والمهارات، من خلال برامج التعليم والتأهيل والتدريب،

وفتح المجال لممارسة العمل الحر في إطار التشريعات والقوانين القادرة على مواكبة روح العصر ومتطلبات الحياة الراهنة.

٣) **البعد الاجتماعي:** والذي يرمي إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالانتماء والولاء، والعمل على زيادة قدرة منظمات التوجيه الوطني لبثِّ الروح المعنوية، وزيادة الإحساس الوطني بإنجازات الوطن، واحترام تراثه الذي يمثل هويته وانتماءه الحضاري، واستغلال المناسبات الوطنية التي تُساهم في تعميق الانتماء، والعمل على تشجيع إنشاء منظمات المجتمع المدني لتمارس دورها في اكتشاف المواهب، وتوجيه الطاقات، وتعزيز فكرة العمل التطوُّعي لتكون هذه المنظمات قادرةً على النهوض بواجبها كمساعد وداعم ومساند للجهد الرسمي في شتى المجالات (حسين، ٢٠١٥،ص ٤٥).

٤) **البعد المعنوي أو الاعتقادي:** وذلك من خلال احترام المعتَقَد الديني؛ بصفته العنصرَ الأساسي في وحدة الأمة التي تدين بالإسلام وتتوحَّد مشاعرها تجاهه، مع مراعاة حرية الأقليات في اعتقادها، كما أن هذا البعد يتطلَّب احترام الفكر والإبداع، والحفاظ على العادات الحميدة والتقاليد الموروثة، بالإضافة إلى القيم التي استقرت في الوجدان الجمعي، ودرج الناس على الإيمان بها.

٥) **البعد البيئي:** والذي يهدف إلى حماية البيئة من الأخطار التي تُهدِّدها؛ كالتلوث، وبخاصة في التجمُّعات السكنية القريبة من المصانع التي تنبعث منها الغازات التي تسهم في تلوُّث الهواء، والإضرار بعناصر البيئة الأخرى من نبات ومياه، إضافةً إلى مكافحة التلوث البحري الذي يضر بالحياة المائية والثروات السمكية التي تشكل مصدرًا من مصادر الدخل الوطني، وهذا ما تنص عليه التشريعات المتعلقة بحماية البيئة والإجراءات المتَّبَعة للحدِّ من مصادر التلوث (العبيدي، ٢٠٠٨، ص ٤٥).

النظرية المفسرة للدراسة:

تتلخَّص نظرية الدور في مجال الشيخوخة بمقولتها، أن قدرة الفرد على التكيُّف لمرحلة الشيخوخة، تعتمد على قدرته، لتقبُّلِ التغيُّر الذي يطرأ على أدواره الاجتماعية في مرحلة الشيخوخة، وتخدم المعايير الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالعمر أساسًا، وعلى ضوئه يُتاح للفرد القيامُ بأدوار جديدة، أو التنحِّي عن أدوارٍ كان يقوم بها. من هذا المنطلق عادة ما يواجه كبار السن مجموعة من مشكلات الدور؛ فمع التقدُّم في العمر يفقد الأفراد كثيرًا من الأدوار التي لعبوها في ماضي حياتهم، تفُوقُ ما يكسبونه من أدوار جديدة، ولأن الأدوار الاجتماعية هي الاساس الاجتماعي الذي يرتكز عليه مفهوم الذات لدى الفرد؛ فإن فقدان أو تقليص الأدوار الاجتماعية يمكن أن يؤدي إلى هِزَّةٍ عنيفة في هوية الفرد وثقته في نفسه (Hooyman&Kiyak,1996).

ويمكن الاستفادة من نظرية الدور في هذه الدراسة، بأهمية التركيز على مساعدة كبار السن، على أن يكون لهم دورٌ فاعل في المجتمع، خاصة بعد التقاعد الذي يجعلهم يتخلَّوْن عن أدوارهم الاجتماعية دوْرًا

بعد الآخر؛ حتى يشعر كبار السن بأن لهم أهمية في المجتمع، ويشعرون بالأمن الاجتماعي داخليًّا وخارجيًّا.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن الاجتماعي:

دراسة السبعاوي (٢٠٢٠م) بعنوان: نظام التكافل الاجتماعي ودوره في تحقيق الأمن المجتمعي، وهدف البحث إلى التعرف على نظام التكافل الاجتماعي ودوره في تحقيق الأمن المجتمعي، وتوصّل البحث إلى نتائج عدة والتي منها: أن التكافل الاجتماعي في الإسلام هو تعاوُنٌ بنَّاء، ومحبةٌ وإخاء، وأخذٌ وعطاء، ويحنو الكبير على الصغير، ويُوقِّر الصغير الكبير، ويعطف الغني على الفقير، ويأخذ المجتمع بيد الضعيف –سواء كان في الحاضر أو الريف–، وكل فرد في المسلمين يُعد نفسه مسؤولًا عن الجائع والفقير، مهما تعددت الأجناس والألوان، ومهما نأت الديار.

دراسة الحنفاوي (٢٠٢٠م)، بعنوان: معوقات الأمن الاجتماعي ومقترحات التغلُّب عليها، من وجهة نظر أعضاء مركز الأمن الاجتماعي في محافظة الجهراء بالكويت؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الأمن الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء مركز الأمن الاجتماعي في محافظة الجهراء بالكويت، وتمثلت تساؤلات الدراسة في: ما هذه المعوقات؟ وما مستواها؟ واسترشدت الدراسة بنمط الدراسات الوصفية التحليلية ومنهج المسح الاجتماعي لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة، وتكوَّنَ مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مركز الأمن الاجتماعي في محافظة الجهراء بالكويت (بلغ عددهم ٨٠ عضوًا)، تم جمع البيانات منهم بواسطة استبانة، وذلك خلال شهر أبريل (٢٠٢٠م)، ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق لتوجُّهات عينة الدراسة المتمثلة بأعضاء مركز الأمن الاجتماعي بمحافظة الجهراء بالكويت، فيما يخص متغير النوع الاجتماعي، ومتغير المستوى التعليمي فيما يخص موضوع الدراسة.

دراسة كريم (٢٠٢٠م) بعنوان: تنمية رأس المال البشري وانعكاساته على الأمن الاجتماعي، دراسة تحليلية؛ هدف البحث إلى بيان دور تنمية رأس المال البشري في تعزيز الأمن الاجتماعي، والحدِّ من مسببات فقدان الأمن الاجتماعي، منها: انتشار الجهل والفقر والبطالة، والتفكك الأسري، والإهمال السياسي. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن تنمية رأس المال البشري من أفضل القطاعات التي تحاول الدولة النهوض بها؛ لما له من أهمية ودور في تقديم الخدمات العامة والأمنية خاصة، كما يُعد المسجد من أهم المؤسسات في المجتمع؛ لكونه مَركزًا لتوجيه وإرشاد الأفراد، وجعلهم قادرين على ترسيخ القيم الأخلاقية، ونبذ العنف والتطرف، والحث على التعاون والانسجام بين أفراد المجتمع؛ وهذا ما ينعكس إيجابًا على الأمن في المجتمع.

دراسة زيهان (٢٠٢١م) بعنوان: الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية؛ واستهدفت الدراسة تحديد أوجُهِ تحقيق الدعم الحكومي للأمن الاجتماعي للفئات الأوْلَى بالرعاية، وتحديد العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين من الدعم الحكومي، وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأوْلَى بالرعاية. وتوصلت نتائج البحث إلى قبول الفرض الرئيس للدراسة؛ وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائيَّة بين المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين من الدعم الحكومي، وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأوْلَى بالرعاية.

دراسة الداوي (٢٠٢١م) بعنوان: دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع الريفي؛ وهدفت إلى تعرُّف دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع الريفي، والكشف عن مقومات رأس المال الاجتماعي وأبعاده المختلفة. وتوصَّلت الدراسة إلى نتائج عدة، منها: أن أبعاد الأمن الاجتماعي (السياسي، والاقتصادي، والديني، والاجتماعي) يؤدون دورًا كبيرًا في حالة الأمن الاجتماعي، وأيضًا أن قيم رأس المال الاجتماعي لها تأثيرٌ في التحولات الاجتماعية وحالة الأمن الاجتماعي، وكان له تأثير على أحداث في الماضي، ويمكن من خلالها التحكُّمُ في حالة الأمن الاجتماعي في المستقبل، وكشفت الدراسة الميدانية أن لرأس المال الاجتماعي دورًا في تحقيق الأمن الاجتماعي من خلال رؤية عينة الدراسة، وكشفت عن هذا الدور.

الدراسات السابقة المتعلقة بكبار السن:

دراسة الرواشدة (٢٠١٩م) بعنوان: الأمن الإنساني في دور رعاية المسنين، دراسة سوسيولوجية؛ وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المسنين، من حيث الخصائص والمشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية المهدِّدة للأمن الإنساني، بالإضافة الى المشكلات الإدارية، وجُمِعت المعلومات بواسطة الاستمارة من مجتمع الدراسة البالغ (٥٨) مُسِنًّا، وقد أكدت نتائج الدراسة أن أهم مشكلات الأمن الإنساني للمسنين، كانت: الصحية، ثم الاقتصادية، ثم النفسية، وأخيرًا الإدارية. وأن أهم أسباب التحويل هي: العجز، والمرض، وبعد الأبناء وانشغالهم.

دراسة القحطاني (٢٠٢٠) بعنوان: رؤية مستقبلية لرعاية المسنين في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)؛ وهدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة المسنين في المواثيق والتشريعات الدولية، والتعرف على واقع الخدمة الاجتماعية لرعاية المسنين في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعرف على الرؤية المستقبلية للخدمة الاجتماعية لرعاية المسنين في المملكة العربية السعودية. وقد أكدت نتائج الدراسة أن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تلتزم بنشر تقاريرَ دوريةٍ، تشرح مدى تحقيق الأهداف الإستراتيجية للوزارة، وحالة مؤشرات الأداء ومدى التقدم في المبادرات، بالإضافة إلى مبررات الأداء، وتوفير معلومات عن المشكلات والتحديات الأساسية التي تواجه الوزارة في مجال رعاية المسنين.

دراسة كرداشة (٢٠٢٠) بعنوان: أوجُهُ التحديات التي تواجه المسنين في سلطنة عمان؛ محافظة مسقط نموذجًا.

وهدفت الدراسة بصورة أساسية إلى معرفة أهم أشكال العنف الموجَّه ضد المسنين في محافظة مسقط، والممثلة في: (العنف الجسدي، واللفظي، والنفسي، والصحي، والاجتماعي)، وأكدت نتائج الدراسة أن العنف اللفظي كان الأكثر انتشارًا من بين أشكال العنف التي تواجه المسنين، تلاه في المرتبة الثانية العنف النفسي، وفي المرتبة الثالثة العنف الجسدي؛ في حين جاء العنف الصحي في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء العنف المالي.

دراسة محمد (٢٠٢٠م) بعنوان: التحديات المستحدثة التي تواجه المسنين من منظور طلاب الخدمة الاجتماعية، واستهدفت الدراسة محاولة تحديد التحديات المستحدثة التي تواجه المسنين من منظور طلاب الخدمة الاجتماعية، من خلال تحديد هذه التحديات، وتحديد المتغيرات، والأسباب المؤدية إلى معظم المشكلات التي يعاني منها المسنون، وكذلك تحديد الآليات التي يمكن أن تستخدمها المهنة في التعامل مع التحديات والمشكلات التي تواجه المسنين. وأشارت النتائج إلى أن ارتفاع تكاليف المعيشة هو تحدٍّ جديد يواجه المسنين، وكذلك انشغال الأبناء بوسائل التواصل الاجتماعي.

دراسة السهلي (٢٠٢١م) بعنوان: كبار السن في المملكة العربية السعودية، الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والصحية؛ وهدفت الدراسة إلى التعرف على كبار السن وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والصحية والأمراض المزمنة التي يعانون منها، ونوع الأعمال التطوعية التي يمارسونها. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة كبار السن في المجتمع السعودي تشهد ارتفاعًا تدريجيًّا؛ نتيجة انخفاض معدلات الخصوبة وارتفاع مستوى الرعاية الطبية والصحية، كما أن كبار السن السعوديين يعانون من ارتفاع نسبة الأمية وانخفاض مستوياتهم التعليمية –وخاصة بين النساء–، وأن غالبية كبار السن متزوجون، وتشكل الإناث الأرامل نسبة كبيرة –مقارنةً بالذكور–، كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الذكور أعلى من الإناث، وكشفت الدراسة أيضًا أن كبار السن يعانون من بعض الأمراض المزمنة والتي تختلف بين الذكور والإناث.

دراسة الزامل (٢٠٢١م) بعنوان: الدعم الاجتماعي لأسر مرضى الزهايمر المسنين في المجتمع السعودي؛ استهدف البحث دراسة الدعم الاجتماعي لأسر مرضى الزهايمر المسنين في المجتمع السعودي، وذلك من خلال تحديد المشكلات الاجتماعية والأسرية والاقتصادية، والمشكلات المرتبطة بكيفية التعامل مع مرضى الزهايمر، بالإضافة إلى تحديد العوامل المؤدية لمشكلات أسر مرضى الزهايمر، وأهم المقترحات لدعم أسر مرضى الزهايمر في المجتمع السعودي، وقد أكدت نتائج البحث أن أهم المشكلات الاجتماعية لأسر مرضى الزهايمر تمثلت في: تأخُّرِ سن الزواج لفتيات الأسرة، انعزال الأسرة اجتماعيًّا عن الآخرين،

عدم القدرة على السفر بسبب الانشغال برعاية المريض. وتمثلت أهم المشكلات الأسرية في: صعوبة مشاركة المريض في حوار أو نقاش بين أفراد الأسرة، صعوبة استقبال المريض الضيوف الذين تدعوهم الأسرة، صعوبة في الوصول للأماكن المألوفة في المنزل؛ كغرفة النوم. وتمثلت أهم المشكلات الاقتصادية في: زيادة أسعار الدواء لمريض الزهايمر تُرهق ميزانية الأسرة، حاجة المريض لمُرافِق بأجر بسبب انشغال أفراد الأسرة، عدم قدرة المريض على التصرف في الممتلكات الشخصية.

دراسة رفاعي (٢٠٢٢م) بعنوان: الإدماج الاجتماعي لكبار السن كمدخل لتفعيل الشيخوخة النشطة، دراسة ميدانية؛ وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإدماج الاجتماعي لكبار السن في تفعيل الشيخوخة النشطة، ينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية. وتوصل البحث إلى تنوُّع تصورات كبار السن عن الشيخوخة النشطة، ومن أهمها: الاحتفاظ بالصحة البدنية، والأداء الوظيفي. كما تنوعت صور الإدماج الاجتماعي لكبار السن، وأهم مؤشراته: وجود رأس مال اجتماعي جيد لدى كبار السن، بالإضافة لوجود إدماج اقتصادي وسياسي. وانعكس ذلك على تفعيل الشيخوخة النشطة بمحاورها الأربعة: المشاركة الاجتماعية، والحياة الصحية والمستقلة والآمنة، والأمن الاقتصادي، والبيئة التمكينية وبناء قدرات كبار السن.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أ) اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية مهمة من القضايا الاجتماعية الهامة؛ وهي قضية كبار السن واحتياجاتهم ومشكلاتهم المتعددة.

ب) اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تُدرَس من قبل – في حدود علم الباحثة– وهي متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

ج) استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافه وتساؤلاته وحدوده الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة إجراءاته المنهجية.

سابعًا: حدود الدراسة:

(١) الحدود الموضوعية: متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

(٢) الحدود البشرية: كبار السن في مدينة الرياض.

(٣) الحدود المكانية: مدينة الرياض.

(٤) الحدود الزمانية: العام (١٤٤٤هـ).

ثامنًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف وتحليل متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لكبار السن في مدينة الرياض، ويُعد هذا المنهج من أنسب المناهج للدراسات الوصفية – بصفة عامة –، ولموضوع الدراسة – بصفة خاصة –؛ حيث يُتيح الفرصة لجمع البيانات الكافية والدقيقة والحديثة من مفردات مجتمع البحث.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كبار السن السعوديين في مدينة الرياض، وتشمل عينة الدراسة عينة عمدية قوامها (٢١٥) من كبار السن السعوديين بمدينة الرياض، تم اختيارهم بطريقة عينة كرة الثلج؛ حيث تم في البداية اختيار عدد من كبار السن الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من المعارف والجيران، وهم في عمر الستين فأكثر، من الذكور والإناث الذين يسكنون مدينة الرياض وبلغ عددهم (٣٥) شخصًا، ثم طلب منهم تعبئة الاستبانة وإعادة إرسالها للذين يعرفونهم من المعارف والأصدقاء والجيران السعوديين، في عمر الستين فأكثر من الذكور والإناث الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، ويسكنون مدينة الرياض، وهم بدورهم يقومون بإعادة إرسال الاستبانة للذين يعرفونهم من المعارف والأصدقاء والجيران السعوديين الذين هم في عمر الستين فأكثر من الذكور والإناث الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ويسكنون مدينة الرياض، وهكذا؛ تم جمع (٢١٥) تكوَّنت منها عينة الدراسة.

(٣) أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على أداة رئيسة وهي الاستبانة، وطبقت على عينة عمدية من كبار السن في مدينة الرياض، وقد تم تصميم الاستبانة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية، من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة والاستبانات ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تم تحديد أبعاد الاستبانة كما يلي:

وصف وتصحيح الاستبانة: تتكون الاستبانة من (٥٠) عبارة تقيس متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، موزَّعة على المحاور التالية:

١) دور المدافعة كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

٢) دور التمكين كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

٣) دور المساندة الاجتماعية كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

٤) دور تسويق البرامج الاجتماعية كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

٥) دور دعم شبكات الأمن الاجتماعي كمتطلب لتحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية،

بالإضافة لمجموعة من البيانات الأولية المعبرة عن الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (النوع– العمر– الحالة الاجتماعية– المؤهل العلمي– مدى الرضا عن الخدمات المقدمة لكبار السن في المجتمع السعودي– طبيعة العمل السابق– عدد سنوات الخبرة في مجال العمل– مستوى الدخل الشهري– عدد أفراد الأسرة– طبيعة السكن– نوع السكن– الحالة الصحية– طبيعة الاقامة).

وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبانة وزنًا مدرجًا وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق– إلى حدٍّ ما – غير موافق)، فإذا كانت إجابة المبحوث (موافق)؛ يحصل على ثلاث درجات، (إلى حدٍّ ما) يحصل على درجتين، (غير موافق) يحصل على درجة واحدة فقط، وتم حساب المتوسط الحسابي العام وفقًا للتدرُّج التالي:

الدرجة	المستوى
١ إلى أقل من ١,٦٧	ضعيف
من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٢	متوسط
من ٢,٣٢ إلى أقل من ٣	مرتفع

صدق الاستبانة: يُعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة)، وهو أكثر الصفات التي يجب أن تتصف بها الاستبانة، ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفها أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها، ويتضمن صدق الاستبانة ما يلي:

(١) صدق المحكّمين: قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والاختصاصيين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية؛ من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبانة وملاءمتها لقياس ما وضعت، من حيث: (مدى ملاءمة العبارات للبعد الذي وُضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

(٢) صدق البناء: ويُعبَّر عنه بقدرة كلّ عبارة في الاستبانة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويُعبَّر عن ذلك إحصائيًّا بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبانة، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفيًّا، وتم حساب صدق العبارات من خلال استخدام محك معامل ارتباط؛ للفصل بين العبارات التي ستبقى في الاستبانة، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا المحك من قبَل الباحثة تبعًا لأهداف الاستبانة أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقًا بنائيًّا، واعتمدت الباحثة محك الدلالة معاملًا للفصل بين الأسئلة، واستقرت الاستبانة على (٥٠) عبارة، واعتمدت الباحثة في حساب صدق أداة البحث على أسلوب الصدق الثنائي، الذي يهدف إلى التعرف على مدى

الاتساق الداخلي لأداة البحث، من خلال معامل بيرسون الداخلي Pearson Correlationبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبانة التي تنتمي إليها، لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة البحث؛ بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة:

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٦٩	٠,٠١	١٨	٠,٧٧	٠,٠١	٣٥	٠,٥١	٠,٠٥
٢	٠,٨٥	٠,٠١	١٩	٠,٩٠	٠,٠١	٣٦	٠,٧١	٠,٠١
٣	٠,٦٩	٠,٠١	٢٠	٠,٨٣	٠,٠١	٣٧	٠,٨٩	٠,٠١
٤	٠,٩٠	٠,٠١	٢١	٠,٧٧	٠,٠١	٣٨	٠,٦٥	٠,٠١
٥	٠,٦٩	٠,٠١	٢٢	٠,٩٠	٠,٠١	٣٩	٠,٦٩	٠,٠١
٦	٠,٨٣	٠,٠٥	٢٣	٠,٧٧	٠,٠١	٤٠	٠,٦٩	٠,٠١
٧	٠,٨١	٠,٠١	٢٤	٠,٨٠	٠,٠١	٤١	٠,٩٠	٠,٠١
٨	٠,٨٣	٠,٠١	٢٥	٠,٧٣	٠,٠١	٤٢	٠,٤٧	٠,٠٥
٩	٠,٩٠	٠,٠١	٢٦	٠,٨٩	٠,٠١	٤٣	٠,٦٩	٠,٠١
١٠	٠,٧٧	٠,٠١	٢٧	٠,٨٥	٠,٠١	٤٤	٠,٩٠	٠,٠١
١١	٠,٨٤	٠,٠١	٢٨	٠,٤٩	٠,٠٥	٤٥	٠,٨٥	٠,٠١
١٢	٠,٨٠	٠,٠١	٢٩	٠,٨٥	٠,٠١	٤٦	٠,٦٩	٠,٠١
١٣	٠,٧٧	٠,٠١	٣٠	٠,٨٣	٠,٠١	٤٧	٠,٦٩	٠,٠١
١٤	٠,٨٠	٠,٠١	٣١	٠,٧١	٠,٠١	٤٨	٠,٧١	٠,٠١
١٥	٠,٧٧	٠,٠١	٣٢	٨٣’٠	٠,٠١	٤٩	٠,٦٩	٠,٠١
١٦	٠,٨٠	٠,٠١	٣٣	٠,٧٨	٠,٠١	٥٠	٠,٨٥	٠,٠١
١٧	٠,٧٧	٠,٠١	٣٤	٨٣’٠	٠,٠١			

ويتضح من نتائج الجدول السابق: ارتباط جميع عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة بارتباطات موجبة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية، يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالية.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (٢) يوضح صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية):

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٧٨	٠,٠١	١٨	٠,٨٥	٠,٠١	٣٥	٠,٤٧	٠,٠٥
٢	٠,٨٣	٠,٠١	١٩	٠,٦٩	٠,٠١	٣٦	٠,٦٩	٠,٠١
٣	٠,٦٩	٠,٠١	٢٠	٠,٦٩	٠,٠١	٣٧	٠,٨٠	٠,٠١
٤	٠,٨٢	٠,٠١	٢١	٠,٨٣	٠,٠١	٣٨	٠,٩٠	٠,٠١
٥	٠,٩٠	٠,٠١	٢٢	٠,٧٧	٠,٠١	٣٩	٠,٨٣	٠,٠١
٦	٠,٥٩	٠,٠٥	٢٣	٠,٨٤	٠,٠١	٤٠	٠,٨٥	٠,٠١
٧	٠,٩٠	٠,٠١	٢٤	٠,٦٩	٠,٠١	٤١	٠,٧٧	٠,٠١
٨	٠,٨٣	٠,٠١	٢٥	٠,٩٠	٠,٠١	٤٢	٠,٥٢	٠,٠٥
٩	٠,٩٠	٠,٠١	٢٦	٠,٨٩	٠,٠١	٤٣	٠,٨٤	٠,٠١
١٠	٠,٨٥	٠,٠١	٢٧	٠,٦٩	٠,٠١	٤٤	٠,٦٥	٠,٠١
١١	٠,٨٥	٠,٠١	٢٨	٠,٥١	٠,٠٥	٤٥	٠,٨٢	٠,٠١
١٢	٠,٩٠	٠,٠١	٢٩	٠,٩٠	٠,٠١	٤٦	٠,٦٩	٠,٠١
١٣	٠,٧٧	٠,٠١	٣٠	٠,٧٧	٠,٠١	٤٧	٠,٧٧	٠,٠١
١٤	٠,٨٥	٠,٠١	٣١	٠,٦٩	٠,٠١	٤٨	٠,٦٥	٠,٠١
١٥	٠,٨٥	٠,٠١	٣٢	٠,٥١	٠,٠٥	٤٩	٠,٨٢	٠,٠١
١٦	٠,٩٠	٠,٠١	٣٣	٠,٩٠	٠,٠١	٥٠	٠,٦٩	٠,٠١
١٧	٠,٧٧	٠,٠١	٣٤	٠,٧٠	٠,٠١			

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق: أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (٠,٤٧–٠,٩٠)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالية.

ثبات الاستبانة: تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ؛ فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (٠،٨٧) للاستبيان ككل، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (٠،٩٢) وبعد التصحيح؛ بلغ معامل الثبات (٠،٨٥) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة.

وقامت الباحثة باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية كما أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٦٩)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

وتم تطبيق الصورة النهائية للاستبانة على عينة الدراسة التي بلغت (٣٠) من كبار السن في مدينة الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر) باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان)، وبتطبيق المعادلة السابقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ تبيّن أن معامل الارتباط لأدوات البحث ر= (٠,٨٥)، وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠٠١)، وهي درجة مناسبة تدل على تمتُّع الاستبانة بمستوى ثبات مرتفع.

تاسعًا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للنوع:

م	النوع	ك	%
أ	ذكر	١٢٦	%٥٨,٦
ب	أنثى	٨٩	%٤١,٤
	الإجمالي	٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه: بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة طبقًا للنوع؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن من الذكور بنسبة (٥٨,٦%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن من الإناث بنسبة (٤١,٤%)، ويتضح من ذلك تقارُب نسب عينة الدراسة ما بين الذكور والإناث.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للعمر:

م	العمر	ك	%
أ	من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة	١٦٢	%٧٥,٣
ب	من ٧٠ إلى أقل من ٨٠ سنة	٤٣	%٢٠,٠
ج	من ٨٠ سنة فأكثر	١٠	%٤,٧
	الإجمالي	٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقًا للعمر؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو العمر (من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة) بنسبة (٧٥,٣%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن ذوو العمر (من ٧٠ إلى أقل من ٨٠ سنة) بنسبة (٢٠,٠%)، وفي الترتيب الثالث والأخير كبار السن ذوو العمر

(من ٨٠ سنة فأكثر) بنسبة (٤,٧%)، وقد يُفسر ذلك بأن غالبية عينة الدراسة أقل من (٧٠) سنة؛ مما يعني قدرتهم على المشاركة في الإجابة على تساؤلات البحث.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للحالة الاجتماعية:

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
أ	غير متزوج	٣٠	١٤,٠%
ب	متزوج	١٤٢	٦٦,٠%
ج	مطلق	١٠	٤,٧%
د	أرمل	٣٣	١٥,٣%
الإجمالي		٢١٥	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقًا للحالة الاجتماعية؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن المتزوجون بنسبة (٦٦,٠%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الأرامل بنسبة (١٥,٣%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن غير المتزوجين بنسبة (١٤,٠%)، وفي الترتيب الرابع والأخير كبار السن المطلقون بنسبة (٤,٧%)، وتتناسب هذه الأرقام –بشكلٍ كبير– مع طبيعة المرحلة العمرية لكبار السن (عينة الدراسة).

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للمؤهل العلمي:

م	المؤهل العلمي	ك	%
أ	ثانوي فأقل	١٠٧	٤٩,٨%
ب	بكالوريوس	٧٩	٣٦,٧%
ج	دبلوم عال	٩	٤,٢%
د	ماجستير	٦	٢,٨%
هـ	دكتوراه	١٤	٦,٥%
الإجمالي		٢١٥	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقًا للمؤهل العلمي؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو المؤهل العلمي (ثانوي فأقل) بنسبة (٤٩,٨%)، وفي الترتيب الثاني ذوو المؤهل العلمي (بكالوريوس) بنسبة (٣٦,٧%)، وفي الترتيب الثالث ذوو المؤهل العلمي (دكتوراه) بنسبة (٦,٥%)، وفي الترتيب الرابع ذوو المؤهل العلمي (دبلوم عالي) بنسبة (٤,٢%)، وفي الترتيب الخامس والأخير ذوو المؤهل العلمي (ماجستير) بنسبة (٢,٨%)، ويتضح من ذلك أن غالبية كبار السن (عينة الدراسة) من المتعلمين؛ مما يعني تمتُّعهم بمستوى من الوعي والثقافة.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لمدى الرضا عن الخدمات المقدمة لكبار السن في المجتمع السعودي:

م	مدى الرضا عن الخدمات المقدمة	ك	%
أ	راضٍ تمامًا	٤٢	%١٩,٥
ب	راضٍ	١٣٨	%٦٤,٢
ج	غير راضٍ	٣٥	%١٦,٣
الإجمالي		٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقًا لمدى الرضا عن الخدمات المقدمة لكبار السن في المجتمع السعودي؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن (راض) عن الخدمات المقدمة لهم في المجتمع بنسبة (٦٤,٢%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن (راض تمامًا) بنسبة (١٩,٥%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن (غير راض) بنسبة (١٦,٣%)، ويتضح من ذلك أن غالبية كبار السن (عينة الدراسة) راضون عن الخدمات المقدمة لهم في المجتمع السعودي؛ مما يؤكد اهتمام المملكة العربية السعودية بمختلف مؤسساتها برعاية كبار السن من جميع الأوجه النفسية والروحية والاجتماعية والاقتصادية ، إلخ.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لطبيعة العمل السابق:

م	طبيعة العمل السابق	ك	%
أ	العمل في القطاع الحكومي	١٢٧	%٥٩,١
ب	العمل في القطاع الخاص	١٥	%٧,٠
ج	العمل في القطاع الخيري	١٣	%٦,٠
د	أعمال حرة	٦٠	%٢٧,٩
الإجمالي		٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقًا لطبيعة العمل السابق؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن الذين عملوا في (العمل في القطاع الحكومي) بنسبة (٥٩,١%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الذين عملوا (أعمالاً حرة) بنسبة (٢٧,٩%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن الذين عملوا في (العمل في القطاع الخاص) بنسبة (٧,٠%)، وفي الترتيب الرابع والأخير كبار السن الذين عملوا في (العمل في القطاع الخيري) بنسبة (٦,٠%)، ويتضح من ذلك تنوُّع القطاعات التي عمل بها كبار السن قبل بلوغهم سن التقاعد، ودخولهم لمرحلة الشيخوخة.

جدول رقم (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل:

م	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	ك	%
أ	أقل من ١٠ سنوات	٥٨	%٢٧,٠
ب	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٣	%٦,٠
ج	من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	٣٢	%١٤,٩
د	من ٢٠ سنة فأكثر	١١٢	%٥٢,١
الإجمالي		٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقًا لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو الخبرة في مجال العمل (من ٢٠ سنة فأكثر) بنسبة (٥٢,١%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن ذوو الخبرة (أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٢٧,٠%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن ذوو الخبرة (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (١٤,٩%)، وفي الترتيب الرابع والأخير كبار السن ذوو الخبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٦,٠%)، ويتضح من ذلك ارتفاع عدد سنوات خبرة كبار السن (عينة الدراسة) في المجالات المختلفة التي عملوا بها.

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لمستوى الدخل الشهري:

م	مستوى الدخل الشهري	ك	%
أ	عالٍ	٢٦	%١٢,١
ب	متوسط	١٣٤	%٦٢,٣
ج	منخفض	٥٥	%٢٥,٦
الإجمالي		٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: عينة الدراسة طبقًا لمستوى الدخل الشهري؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو الدخل الشهري (متوسط) بنسبة (٦٢,٣%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن ذوو الدخل الشهري (منخفض) بنسبة (٢٥,٦%)، وفي الترتيب الثالث والأخير ذوو الدخل الشهري (عالٍ) بنسبة (١٢,١%)، وقد يتضح من ذلك شعور كبار السن بعدم كفاية دخلهم الشهري، رغم ارتفاع مستويات الدخول في المملكة العربية السعودية بشكلٍ عام، وقد يرجع ذلك لضغوط الحياة، وكثرة نفقاتهم على العلاج وتكاليف الأشعة والتحاليل المختلفة التي تتطلبها طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها.

جدول رقم (١١) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لعدد أفراد الأسرة:

م	عدد أفراد الأسرة	ك	%
أ	أقل من ٣ أفراد	١٢	%٥,٦
ب	من ٣ إلى أقل من ٥ أفراد	٥٤	%٢٥,١
ج	من ٥ إلى أقل من ٧ أفراد	٨١	%٣٧,٧
د	من ٧ أفراد فأكثر	٦٨	%٣١,٦
الإجمالي		٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقًا لعدد أفراد الأسرة؛ جاء في الترتيب الأول، أسر كبار السن (من ٥ إلى أقل من ٧ أفراد) بنسبة (٣٧,٧%)، وفي الترتيب الثاني أسر كبار السن (من ٧ أفراد فأكثر) بنسبة (٣١,٦%)، وفي الترتيب الثالث أسر كبار السن (من ٣ إلى أقل من ٥ أفراد) بنسبة (٢٥,١%)، وفي الترتيب الرابع والأخير أسر كبار السن (أقل من ٣ أفراد) بنسبة (٥,٦%)، ويتضح من ذلك ارتفاع عدد أفراد أسرة كبار السن (عينة الدراسة) بشكل عام، بما يتفق مع طبيعة التركيبة الديموجرافية للمجتمع السعودي.

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لطبيعة السكن:

م	طبيعة السكن	ك	%
أ	ملك	١٨٢	%٨٤,٧
ب	إيجار	٢٨	%١٣,٠
ج	سكن حكومي	٥	%٢,٣
الإجمالي		٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: عينة الدراسة طبقًا لطبيعة السكن؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن الذين يسكنون (ملك) بنسبة (٨٤,٧%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الذين يسكنون (إيجار) بنسبة (١٣,٠%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن الذين يسكنون (سكنًا حكومي) بنسبة (٢,٣%)، ويتناسب ذلك مع طبيعة المعيشة والملكية في المجتمع السعودي بشكل عام.

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لنوع السكن:

م	نوع السكن	ك	%
أ	فيلا	١٥٤	%٧١,٦
ب	دور	٢٥	%١١,٦
ج	شقة	٣٦	%١٦,٨
	الإجمالي	٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: عينة الدراسة طبقًا لنوع السكن؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن الذين يسكنون (فيلا) بنسبة (٧١,٦%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الذين يسكنون (شقة) بنسبة (١٦,٨%)، وفي الترتيب الثالث والأخير كبار السن الذين يسكنون (دورًا) بنسبة (١١,٦%)، وتتناسب هذه النتائج مع طبيعة ونوع السكن والملكية في المجتمع السعودي، بما يتناسب وطبيعة الدخول المرتفعة.

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا للحالة الصحية:

م	الحالة الصحية	ك	%
أ	جيدة	١٠١	%٧٤,٠
ب	متوسطة	٩٦	%٤٤,٧
ج	غير جيدة	١٨	%٨,٤
	الإجمالي	٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: عينة الدراسة طبقًا للحالة الصحية، جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو الحالية الصحية (جيدة) بنسبة (٧٤,٠%) وغي الترتيب الثاني كبار السن ذوو الحالة الصحية (متوسطة) بنسبة (٤٤,٧%) وفي الترتيب الثالث والأخير كبار السن ذوو الحالة الصحية (غير جيدة) بنسبة (٨,٤%)، ويتضح من ذلك أن غالبية كبار السن عينة الدراسة يتمتعون بحالة صحية جيدة، مما يدل على اهتمام المملكة العربية السعودية بالرعاية الصحية لكل مواطنيها بصفة عامة، ولكبار السن بصفة خاصة

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لطبيعة الإقامة:

م	طبيعة الإقامة	ك	%
أ	أُقيم بمفردي	١٠	%٤,٧
ب	أُقيم مع أسرتي	٢٠١	%٩٣,٤
ج	أُقيم مع أحد أقاربي	٤	%١,٩
الإجمالي		٢١٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: عينة الدراسة طبقًا لطبيعة الإقامة؛ جاء في الترتيب الأول كبار السن (عينة الدراسة) الذين يقيمون مع أسرهم بنسبة (٩٣,٤%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الذين يقيمون بمفردهم بنسبة (٤,٧%)، وفي الترتيب الثالث والأخير كبار السن الذين يقيمون مع أحد أقاربهم بنسبة (١,٩%)، ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمي من كبار السن (عينة الدراسة) يقيمون مع أسرة؛ مما يعكس طبيعة القيم الأصيلة والعادات والتقاليد العربية والإسلامية للمجتمع السعودي، التي تؤكد على أهمية احترام ورعاية وتقدير كبار السن على أكمل وجهٍ ممكن.

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما دور المدافعة في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

جدول رقم (١٦) يوضح دور المدافعة في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية:

م	العبارة	موافق بشدة	إلى حدٍّ ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أستطيع تمثيل كبار السن في المؤسسات المنظمة لحقوقهم.	٦٣	١٢٦	٢٦	٢,١٧	٠,٨١	١٠
٢	أستطيع المشاركة في القرارات التي تمس احتياجاتي في المجتمع.	١١٥	٧٧	٢٣	٢,٤٣	٠,٨٠	٣
٣	هناك سهولة في إجراءات حصولي على خدمات الحماية الاجتماعية.	٦٧	١٢٣	٢٥	٢,٢٠	٠,٦٩	٩

٤	أطالب بحقوقي في المجتمع عبر المنصات المتعددة.	٩٦	٨٣	٣٦	٢,٨٠	٠,٦٦	١
٥	أستطيع التعبير بسهولة عن عدم ملاءمة الخدمات المقدمة لي.	٧٧	١١٧	٢١	٢,٢٦	٠,٧٠	٧
٦	توجد مؤسسات متعددة في المجتمع تدافع عن حقوقي كمسن.	٨٥	١٠٠	٣٠	٢,٢٦	٠,٥٦	٦
٧	يقف الجميع بجانبي وقت الأزمات.	٨٤	١١٢	١٩	٢٣٠	٠,٦١	٥
٨	تتابع أجهزة الدولة إجراءات حصولي على جميع احتياجاتي.	٩٦	٩٩	٢٠	٢,٣٥	٠,٦٨	٤
٩	تسهم وسائل الإعلام في المدافعة عن حقوقي كمسن في المجتمع.	٧٨	١٠٦	٣١	٢,٢٢	٠,٥٩	٨
١٠	تدعم العادات والتقاليد الإسلامية فكرة المدافعة عن حقوقي كمسن.	١٢٢	٨٥	٨	٢,٥٣	٠,٧٧	٢
الانحراف المعياري العام/ المتوسط الحسابي العام			٢,٣٥		٠,٦٦		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المدافعة في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

– الترتيب الأول العبارة رقم (٤): (أطالب بحقوقي في المجتمع عبر المنصات المتعددة) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٦٦).

– الترتيب الثاني العبارة رقم (١٠): (تدعم العادات والتقاليد الإسلامية فكرة المدافعة عن حقوقي كمسن) بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٧٧).

– الترتيب الثالث العبارة رقم (٢): (أستطيع المشاركة في القرارات التي تمس احتياجاتي في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٨٠).

– الترتيب الرابع العبارة رقم (٨): (تتابع أجهزة الدولة إجراءات حصولي على جميع احتياجاتي) بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٦٨).

– الترتيب الخامس العبارة رقم (٧): (يقف الجميع بجانبي وقت الأزمات) بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٦١).

– الترتيب السادس العبارة رقم (٦): (تُوجد مؤسسات متعددة في المجتمع تدافع عن حقوقي كمسن) بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٥٦).

– الترتيب السابع العبارة رقم (٥): (أستطيع التعبير بسهولة عن عدم ملاءمة الخدمات المقدمة لي) بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٧٠).

– الترتيب الثامن العبارة رقم (٩): (تسهم وسائل الإعلام في المدافعة عن حقوقي كمسن في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٥٩).

– الترتيب التاسع العبارة رقم (٣): (هناك سهولة في إجراءات حصولي على خدمات الحماية الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٦٩).

– الترتيب العاشر العبارة رقم (١): (أستطيع تمثيل كبار السن في المؤسسات المنظمة لحقوقهم) بمتوسط حسابي (٢,١٧)، وانحراف معياري (٠,٨١).

الإجابة على التساؤل الثاني: ما دور التمكين في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

جدول رقم (١٧) يوضح دور التمكين في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية:

م	العبارة	موافق بشدة	إلى حدٍّ ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تُساعدني الخدمات الحكومية على اكتساب المعارف المختلفة اللازمة لتأهيلي اجتماعيًا.	٧٧	١٢٢	١٦	٢,٢٨	٠,٦١	٥
٢	يُساعدني دخلي الشهري على إشباع احتياجاتي بسهولة.	٧٧	٨٩	٤٩	٢,١٣	٠,٥٩	٨
٣	علاقاتي الاجتماعية جيدة مع الجميع.	١٠٣	١٠٣	١٠	٢,٤٤	٠,٧٧	٢
٤	توفر الخدمات الحكومية جميع الإمكانيات؛ من أجل إشباع احتياجاتي كمسن في المجتمع.	٩٥	٩٠	٣٠	١,٥١	٠,٨١	١٠
٥	أتلقى الدعم المستمر من الخدمات الحكومية لمساعدتي في الحصول على جميع حقوقي المجتمعية.	٧٢	١٢٢	٢١	٢,٢٤	٠,٧٠	٧
٦	تتيح لي الخدمات الحكومية فرص تطوير قدراتي بعد التقاعد.	٧٣	٩٠	٥٢	٢,١٠	٠,٦٩	٩
٧	أستطيع التعبير عن رأيي حول جميع القرارات التي تمس حياتي كمسن.	٨٥	١٠٣	٢٧	٢,٢٧	٠,٥٦	٦
٨	أشعر بأهميتي وتقديري لذاتي في مجتمعي.	١٠٩	٨٤	٢٢	٢,٤٠	٠,٨٠	٣
٩	تهدف الخدمات الحكومية إلى تحسين الأوضاع المجتمعية لي	٨٨	١٠٦	٢١	٢,٣١	٠,٦٨	٤

	كمسن.						
١٠	أشعر بالراحة والطمأنينة داخل مجتمعي.	١١٧	٨٥	١٣	٢,٤٨	٠,٦٦	١
الانحراف المعياري العام/ المتوسط الحسابي العام					٢,٢٢	٠,٨٣	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور التمكين في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

– الترتيب الأول العبارة رقم (١٠): (أشعر بالراحة والطمأنينة داخل مجتمعي) بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وانحراف معياري (٠,٦٦).

– الترتيب الثاني العبارة رقم (٣): (علاقاتي الاجتماعية جيدة مع الجميع) بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٧٧).

– الترتيب الثالث العبارة رقم (٨): (أشعر بأهميتي وتقديري لذاتي في مجتمعي) بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٨٠).

– الترتيب الرابع العبارة رقم (٩): (تهدف الخدمات الحكومية إلى تحسين الأوضاع المجتمعية لي كمسن) بمتوسط حسابي (٢,٣١)، وانحراف معياري (٠,٦٨).

– الترتيب الخامس العبارة رقم (١): (تُساعدني الخدمات الحكومية على اكتساب المعارف المختلفة اللازمة لتأهيلي اجتماعيًّا) بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وانحراف معياري (٠,٦١).

– الترتيب السادس العبارة رقم (٧): (أستطيع التعبير عن رأيي حول جميع القرارات التي تمس حياتي كمسن) بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٥٦).

– الترتيب السابع العبارة رقم (٥): (أتلقى الدعم المستمر من الخدمات الحكومية لمساعدتي في الحصول على جميع حقوقي المجتمعية) بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، وانحراف معياري (٠,٧٠).

– الترتيب الثامن العبارة رقم (٢): (يساعدني دخلي الشهري على إشباع احتياجاتي بسهولة) بمتوسط حسابي (٢,١٣)، وانحراف معياري (٠,٥٩).

– الترتيب التاسع العبارة رقم (٦): (تتيح لي الخدمات الحكومية فرص تطوير قدراتي بعد التقاعد) بمتوسط حسابي (٢,١٠)، وانحراف معياري (٠,٦٩).

– الترتيب العاشر العبارة رقم (٤): (توفر الخدمات الحكومية جميع الإمكانيات من أجل إشباع احتياجاتي كمسن في المجتمع) بمتوسط حسابي (١,٥١)، وانحراف معياري (٠,٨١).

الإجابة على التساؤل الثالث: ما دور المساندة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

جدول رقم (١٨) يوضح دور المساندة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية:

م	العبارة	موافق بشدة	إلى حدٍّ ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أشعر بالأمن النفسي داخل مجتمعي.	١٠٣	١٠٨	٤	٢,٤٦	٠,٦٦	١
٢	أستطيع الحصول على المعلومات حول كيفية تلبية احتياجاتي بسهولة.	٩١	٩٤	٣٠	٢,٢٨	٠,٦٨	٤
٣	أشعر بالدعم النفسي من جميع مؤسسات رعاية كبار السن في المجتمع.	٧٩	١١٢	٢٤	٢,٢٦	٠,٧٠	٧
٤	أشعر بمساندة جميع فئات المجتمع لي وقت الأزمة.	٩٧	٨٨	٣٠	٢,٣١	٠,٨٠	٣
٥	عوضتني مؤسسات المجتمع عن ضعف مساندة أسرتي لي.	٧٤	١٠٣	٣٨	٢,١٧	٠,٨١	١٠
٦	تشعرني المساندة الاجتماعية التي أحصل عليها في المجتمع بأهميتي.	٩٠	٩٧	٢٨	٢,٢٩	٠,٦١	٥
٧	أتلقى المساندة الروحية من القائمين على تقديم الخدمات الدينية في المجتمع.	١٠٩	٨٨	١٨	٢,٤٢	٠,٧٧	٢
٨	أشعر بالأمن النفسي رغم الضغوط التي أتعرض لها في مرحلة الشيخوخة.	٨٧	١٠٣	٢٥	٢,٢٩	٠,٥٦	٦
٩	أشعر بإنصاف مؤسسات	٧٩	١٠٥	٣١	٢,٢٢	٠,٥٩	٨

	المجتمع في كل ما يتعلق بقضايا كبار السن.						
١٠	أشعر بقدرة مؤسسات رعاية كبار السن على مساندتي اجتماعيًّا.	٧٨	١٠٣	٣٤	٢,٢٠	٠,٦٩	٩
الانحراف المعياري العام/ المتوسط الحسابي العام				٢,٣٠	٠,٧٦		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المساندة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

– الترتيب الأول العبارة رقم (١): (أشعر بالأمن النفسي داخل مجتمعي) بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٦٦).

– الترتيب الثاني العبارة رقم (٧): (أتلقى المساندة الروحية من القائمين على تقديم الخدمات الدينية في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٧٧).

– الترتيب الثالث العبارة رقم (٤): (أشعر بمساندة جميع فئات المجتمع لي وقت الأزمة) بمتوسط حسابي (٢,٣١)، وانحراف معياري (٠,٨٠).

– الترتيب الرابع العبارة رقم (٢): (أستطيع الحصول على المعلومات حول كيفية تلبية احتياجاتي بسهولة) بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وانحراف معياري (٠,٦٨).

– الترتيب الخامس العبارة رقم (٦): (تشعرني المساندة الاجتماعية التي أحصل عليها في المجتمع بأهميتي) بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٦١).

– الترتيب السادس العبارة رقم (٨): (أشعر بالأمن النفسي رغم الضغوط التي أتعرض لها في مرحلة الشيخوخة) بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٥٦).

– الترتيب السابع العبارة رقم (٣): (أشعر بالدعم النفسي من جميع مؤسسات رعاية كبار السن في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٧٠).

– الترتيب الثامن العبارة رقم (٩): (أشعر بإنصاف مؤسسات المجتمع في كل ما يتعلق بقضايا كبار السن) بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٥٩).

– الترتيب التاسع العبارة رقم (١٠): (أشعر بقدرة مؤسسات رعاية كبار السن على مساندتي اجتماعيًا) بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٦٩).

– الترتيب العاشر العبارة رقم (٥): (عوضتني مؤسسات المجتمع عن ضعف مساندة أسرتي لي) بمتوسط حسابي (٢,١٧)، وانحراف معياري (٠,٨١).

الإجابة على التساؤل الرابع: ما دور تسويق البرامج الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

جدول رقم (١٩) يوضح دور تسويق البرامج الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية:

م	العبارة	موافق بشدة	إلى حدٍّ ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أشعر بالاطمئنان عند الإعلان عن برامج رعاية كبار السن في المجتمع.	٩٠	١١٦	٩	٢,٣٨	٠,٥٦	٦
٢	الإعلان عن برامج رعاية كبار السن يُشعرني بالاهتمام بي باستمرار.	١١٣	٨٤	١٨	٢,٤٤	٠,٧٧	٢
٣	يُسهم الإعلان عن برامج رعاية كبار السن في توجيهي للمؤسسات الخدمية المناسبة لإشباع احتياجاتي.	١٠٨	٨٩	١٨	٢,٤٢	٠,٨٠	٣
٤	كثرة الإعلان عن تقديم برامج رعاية كبار السن يزيدني شعورًا بالطمأنينة.	١٠٥	٨٩	٢١	٢,٤٠	٠,٦٨	٤
٥	تستخدم الأساليب التسويقية الحديثة في المطالبة بحقوقنا ككبار سن.	١٠٣	٩٤	١٨	٢,٣٨	٠,٦١	٥
٦	يتم نشر وتوصيل الأفكار الداعية لحماية حقوق كبار السن عبر وسائل الإعلام الجديدة.	١٠٢	٨٧	٢٦	٢,٣٥	٠,٥٩	٨
٧	يُسهم الإعلان عن برامج رعاية كبار السن في زيادة مشاركة أفراد المجتمع بالاهتمام	٩٩	٩٨	١٨	٢,٣٧	٠,٧٠	٧

	بقضايا كبار السن.						
٨	أشعر بالأمن عند تقديم البرامج الاجتماعية المناسبة لي كمسن.	١١٢	٨٧	١٦	٢,٤٥	٠,٦٦	١
٩	هناك اهتمام بتفعيل دور المواقع الالكترونية في المطالبة بحقوق كبار السن في المجتمع.	٨٧	١٠٨	٢٠	٢,٣١	٠,٨١	١٠
١٠	يتم نشر وتوصيل الأفكار الداعية لحماية حقوق كبار السن عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٩٣	١٠٠	٢٢	٢,٣٣	٠,٦٩	٩
الانحراف المعياري العام/ المتوسط الحسابي العام				٢,٣٨	٠,٨٤		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور تسويق البرامج الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

– الترتيب الأول العبارة رقم (٨): (أشعر بالأمن عند تقديم البرامج الاجتماعية المناسبة لي كمسن) بمتوسط حسابي (٢,٤٥)، وانحراف معياري (٠,٦٦).

– الترتيب الثاني العبارة رقم (٢): (الإعلان عن برامج رعاية كبار السن يشعرني بالاهتمام بي باستمرار) بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٧٧).

– الترتيب الثالث العبارة رقم (٣): (يسهم الإعلان عن برامج رعاية كبار السن في توجيهي للمؤسسات الخدمية المناسبة لإشباع احتياجاتي) بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٨٠).

– الترتيب الرابع العبارة رقم (٤): (كثرة الإعلان عن تقديم برامج رعاية كبار السن يزيدني شعورًا بالطمأنينة) بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٦٨).

– الترتيب الخامس العبارة رقم (٥): (تستخدم الأساليب التسويقية الحديثة في المطالبة بحقوقنا ككبار سن) بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٦١).

– الترتيب السادس العبارة رقم (١): (أشعر بالاطمئنان عند الإعلان عن برامج رعاية كبار السن في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٥٦).

– الترتيب السابع العبارة رقم (٧): (يسهم الإعلان عن برامج رعاية كبار السن في زيادة مشاركة أفراد المجتمع بالاهتمام بقضايا كبار السن) بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، وانحراف معياري (٠,٧٠).

– الترتيب الثامن العبارة رقم (٦): (يتم نشر وتوصيل الأفكار الداعية لحماية حقوق كبار السن عبر وسائل الإعلام الجديدة) بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٥٩).

– الترتيب التاسع العبارة رقم (١٠): (يتم نشر وتوصيل الأفكار الداعية لحماية حقوق كبار السن عبر وسائل الإعلام التقليدية) بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، وانحراف معياري (٠,٦٩).

– الترتيب العاشر العبارة رقم (٩): (هناك اهتمام بتفعيل دور المواقع الالكترونية في المطالبة بحقوق كبار السن في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وانحراف معياري (٠,٣١).

الإجابة على التساؤل الخامس:

ما دور تسويق شبكات الأمن الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

جدول رقم (١٩) يوضح دور شبكات الأمن الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية:

م	العبارة	موافق بشدة	إلى حدٍّ ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تُسهم الخدمات الحكومية في تلبية احتياجاتي كمسن.	٧١	١٢٨	١٦	٢,٢٦	٠,٨١	١٠
٢	تُحقق الخدمات الحكومية طموحي كمسن من حقه تلبية احتياجاته بالصورة المناسبة.	٩٧	٨٩	٢٩	٢,٣٢	٠,٦٨	٤
٣	يُشجع المسؤولون عن الخدمات الحكومية دعم كبار السن وقت الأزمات.	٧٨	١١٥	٢٢	٢,٢٦	٠,٦٩	٩
٤	يُشارك المسؤولون عن الخدمات الحكومية في سن التشريعات المنظمة لحماية كبار السن في المجتمع.	٩٣	٩٦	٢٦	٢,٣١	٠,٦١	٥
٥	تَدعم الخدمات الحكومية نظم	٩٣	١٠٨	١٤	٢,٣٧	٠,٦٦	١

	الرعاية الصحية لكبار السن في المجتمع.						
٦	تَدعم الخدمات الحكومية نظم الضمان الاجتماعي لكبار السن في المجتمع.	٩٦	٩٥	٢٤	٢,٣٣	٠,٨٠	٣
٧	تُهيئ الخدمات الحكومية الفرص المتنوعة لتحسين نوعية حياة كبار السن.	٨٢	١١٠	٢٣	٢,٢٧	٠,٥٩	٨
٨	تُسهم الخدمات الحكومية في التخطيط لمستقبل رعاية كبار السن في المجتمع.	٩٧	٩٤	٢٤	٢٣٤	٠,٧٧	٢
٩	تُمكِّن الخدمات الحكومية كبار السن من الرعاية الاجتماعية المتكاملة.	٨١	١١٦	١٨	٢,٢٩	٠,٧٠	٧
١٠	تُسهم الخدمات الحكومية في مواجهة مشكلاتي كمسن.	٩١	١٠٢	٢٢	٢,٣١	٠,٥٦	٦
	الانحراف المعياري العام/ المتوسط الحسابي العام			٢,٣٢	٠,٧٥		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور شبكات الأمن الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

– الترتيب الأول العبارة رقم (٥): (تدعم الخدمات الحكومية نظم الرعاية الصحية لكبار السن في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، وانحراف معياري (٠,٦٦).

– الترتيب الثاني العبارة رقم (٨): (تسهم الخدمات الحكومية في التخطيط لمستقبل رعاية كبار السن في المجتمع السعودي) بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وانحراف معياري (٠,٧٧).

– الترتيب الثالث العبارة رقم (٦): (تدعم الخدمات الحكومية نظم الضمان الاجتماعي لكبار السن في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، وانحراف معياري (٠,٨٠).

– الترتيب الرابع العبارة رقم (٢): (تحقق الخدمات الحكومية طموحي كمسن من حقه تلبية احتياجاته بالصورة المناسبة) بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وانحراف معياري (٠,٦٨).

– الترتيب الخامس العبارة رقم (٤): (يُشارك المسؤولون عن الخدمات الحكومية في سَنِّ التشريعات المنظمة لحماية كبار السن في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٣١)، وانحراف معياري (٠,٦١).

– الترتيب السادس العبارة رقم (١٠): (تُسهم الخدمات الحكومية في مواجهة مشكلاتي كمسن) بمتوسط حسابي (٢,٣١)، وانحراف معياري (٠,٥٦).

– الترتيب السابع العبارة رقم (٩): (تمكن الخدمات الحكومية كبار السن من الرعاية الاجتماعية المتكاملة) بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٧٠).

– الترتيب الثامن العبارة رقم (٧): (تهيئ الخدمات الحكومية الفرص المتنوعة لتحسين نوعية حياة كبار السن) بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٥٩).

– الترتيب التاسع العبارة رقم (٣): (يشجع المسؤولون عن الخدمات الحكومية دعم كبار السن وقت الأزمات) بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٦٩).

– الترتيب العاشر العبارة رقم (١): (تسهم الخدمات الحكومية في تلبية احتياجاتي كمسن) بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٨١).

عاشرًا: النتائج العامة للدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بالبيانات الأوَّلية لمجتمع الدراسة:

– طبقًا للنوع: جاء في الترتيب الأول كبار السن من الذكور بنسبة (٥٨,٦%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن من الإناث بنسبة (٤١,٤%).

– طبقًا للعمر: جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو العمر (من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة) بنسبة (٧٥,٣%) وفي الترتيب الثاني كبار السن ذوو العمر (من ٧٠ إلى أقل من ٨٠ سنة) بنسبة (٢٠,٠%)، وفي الترتيب الثالث والأخير كبار السن ذوو العمر (من ٨٠ سنة فأكثر) بنسبة (٤,٧%).

– طبقًا للحالة الاجتماعية: جاء في الترتيب الأول كبار السن المتزوجون بنسبة (٦٦,٠%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الأرامل بنسبة (١٥,٣%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن غير المتزوجين بنسبة (١٤,٠%)، وفي الترتيب الرابع والأخير كبار السن المطلقون بنسبة (٤,٧%).

– طبقًا للمؤهل العلمي: جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو المؤهل العلمي (ثانوي فأقل) بنسبة (٤٩,٨%)، وفي الترتيب الثاني ذوو المؤهل العلمي (بكالوريوس) بنسبة (٣٦,٧%)، وفي الترتيب الثالث ذوو المؤهل العلمي (دكتوراه) بنسبة (٦,٥%)، وفي الترتيب الرابع ذوو المؤهل العلمي (دبلوم عال) بنسبة (٤,٢%)، وفي الترتيب الخامس والأخير ذوو المؤهل العلمي (ماجستير) بنسبة (٢,٨%).

– طبقًا لمدى الرضا عن الخدمات المقدمة لكبار السن في المجتمع السعودي: جاء في الترتيب الأول كبار السن (راضٍ) عن الخدمات المقدمة لهم في المجتمع بنسبة (٦٤,٢%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن (راضٍ تمامًا) بنسبة (١٩,٥%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن (غير راضٍ) بنسبة (١٦,٣%).

– طبقًا لطبيعة العمل السابق: جاء في الترتيب الأول كبار السن الذين عملوا في (العمل في القطاع الحكومي) بنسبة (٥٩,١%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الذين عملوا (أعمالاً حرة) بنسبة (٢٧,٩%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن الذين عملوا في (العمل في القطاع الخاص) بنسبة (٧,٠%)، وفي الترتيب الرابع والأخير كبار السن الذين عملوا في (العمل في القطاع الخيري) بنسبة (٦,٠%).

– طبقًا لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل: جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو الخبرة في مجال العمل (من ٢٠ سنة فأكثر) بنسبة (٥٢,١%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن ذوو الخبرة (أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٢٧,٠%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن ذوو الخبرة (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (١٤,٩%)، وفي الترتيب الرابع والأخير كبار السن ذوو الخبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٦,٠%).

– طبقًا لمستوى الدخل الشهري: جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو الدخل الشهري (متوسط) بنسبة (٦٢,٣%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن ذوو الدخل الشهري (منخفض) بنسبة (٢٥,٦%)، وفي الترتيب الثالث والأخير ذوو الدخل الشهري (عالٍ) بنسبة (١٢,١%).

– طبقًا لعدد أفراد الأسرة: جاء في الترتيب الأول، أسر كبار السن (من ٥ إلى أقل من ٧ أفراد) بنسبة (٣٧,٧%)، وفي الترتيب الثاني أسر كبار السن (من ٧ أفراد فأكثر) بنسبة (٣١,٦%)، وفي الترتيب الثالث أسر كبار السن (من ٣ إلى أقل من ٥ أفراد) بنسبة (٢٥,١%)، وفي الترتيب الرابع والأخير أسر كبار السن (أقل من ٣ أفراد) بنسبة (٥,٦%).

– طبقًا لطبيعة السكن: جاء في الترتيب الأول كبار السن الذين يسكنون (ملك) بنسبة (٨٤,٧%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الذين يسكنون (إيجار) بنسبة (١٣,٠%)، وفي الترتيب الثالث كبار السن الذين يسكنون (سكنًا حكوميًّا) بنسبة (٢,٣%).

– طبقًا لنوع السكن: جاء في الترتيب الأول كبار السن الذين يسكنون (فيلا) بنسبة (٧١,٦%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الذين يسكنون (شقة) بنسبة (١٦,٨%)، وفي الترتيب الثالث والأخير كبار السن الذين يسكنون (دورًا) بنسبة (١١,٦%).

– طبقًا للحالة الصحية: جاء في الترتيب الأول كبار السن ذوو الحالية الصحية (جيدة) بنسبة (٧٤,٠%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن ذوو الحالة الصحية (متوسطة) بنسبة (٤٤,٧%)، وفي الترتيب الثالث والأخير كبار السن ذوو الحالة الصحية (غير جيدة) بنسبة (٨,٤%).

– طبقًا لطبيعة الإقامة: جاء في الترتيب الأول كبار السن (عينة الدراسة) الذين يقيمون مع أسرهم بنسبة (٩٣,٤%)، وفي الترتيب الثاني كبار السن الذين يقيمون بمفردهم بنسبة (٤,٧%)، وفي الترتيب الثالث والأخير كبار السن الذين يقيمون مع أحد أقاربهم بنسبة (١,٩%).

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما دور المدافعة في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟ اتضح أن دور المدافعة في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (مرتفع)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢,٣٥) وانحراف معياري عام (٠,٦٦). وقد تمثل في: قدرة كبار السن على المطالبة بحقوقهم في المجتمع عبر المنصات المتعددة، تدعم العادات والتقاليد الإسلامية فكرة المدافعة عن حقوق كبار السن، قدرة كبار السن على المشاركة في القرارات التي تمس احتياجاتهم في المجتمع، متابعة أجهزة الدولة إجراءات حصول كبار السن على جميع احتياجاتهم، قدرة كبار السن على المشاركة في القرارات التي تمس احتياجاتهم في المجتمع، وقوف الجميع بجانب كبار السن وقت الأزمات، وجود مؤسسات متعددة في المجتمع تدافع عن حقوق كبار السن ، مساهمة وسائل الإعلام في المدافعة عن حقوق كبار السن في المجتمع، السهولة في إجراءات حصول كبار السن على خدمات الحماية الاجتماعية، قدرة كبار السن على تمثيل أقرانهم في المؤسسات المنظمة لحقوقهم.

وهذا ما أكَّدت عليه نتائج دراسة كرداشة (٢٠٢٠) بأن العنف اللفظي كان الأكثر انتشارًا من بين أشكال العنف التي تواجه المسنين، تلاه في المرتبة الثانية العنف النفسي، وفي المرتبة الثالثة العنف الجسدي، في حين جاء العنف الصحي في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء العنف المالي؛ مما يتطلب ضرورة تحقيق المدافعة في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما دور التمكين في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟

اتضح أن دور التمكين في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (متوسط)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢,٢٢) وانحراف معياري عام (٠,٨٣)، وقد تمثَّل في: شعور كبار السن بالراحة والطمأنينة داخل مجتمعهم، العلاقات الاجتماعية لكبار السن جيدة مع الجميع، شعور كبار السن بأهميتهم وتقديرهم لذاتهم في مجتمعهم، تهدف الخدمات الحكومية إلى تحسين الأوضاع المجتمعية لكبار السن، تُساعد الخدمات الحكومية كبار السن على اكتساب المعارف المختلفة اللازمة لتأهيلهم اجتماعيًّا، قدرة كبار السن على التعبير عن آرائهم حول جميع القرارات التي تمس حياتهم، الدعم المستمر لكبار السن من الخدمات الحكومية لمساعدتهم في الحصول على جميع حقوقهم المجتمعية، يُساعد الدخل الشهري كبار السن على إشباع احتياجاتهم بسهولة، تُتيح الخدمات الحكومية فرص تطوير قدرات كبار السن بعد التقاعد، تُوفر الخدمات الحكومية جميع الإمكانيات؛ من أجل إشباع احتياجات كبار السن في المجتمع.

وهذا ما أكَّدت عليه نتائج دراسة رفاعي (٢٠٢٢م) بتنوُّع صور الإدماج الاجتماعي لكبار السن، وأهم مؤشراته: وجود رأس مال اجتماعي جيد لدى كبار السن، بالإضافة إلى وجود إدماج اقتصادي وسياسي،

وانعكس ذلك على تفعيل الشيخوخة النشطة بمحاورها الأربعة: المشاركة الاجتماعية، والحياة الصحية والمستقلة والآمنة، والأمن الاقتصادي، والبيئة التمكينية وبناء قدرات كبار السن.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما دور المساندة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟ اتضح أن دور المساندة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (متوسط)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢,٣٠) وانحراف معياري عام (٠,٧٦)، وقد تمثل في: شعور كبار السن بالأمن النفسي داخل مجتمعهم، تلقِّي كبار السن للمساندة الروحية من القائمين على تقديم الخدمات الدينية في المجتمع، شعور كبار السن بمساندة جميع فئات المجتمع لهم وقت الأزمة، قدرة كبار السن على الحصول على المعلومات حول كيفية تلبية احتياجاتهم بسهولة، المساندة الاجتماعية التي يحصل عليها كبار السن في المجتمع تُشعرهم بأهميتهم، شعور كبار السن بالأمن النفسي رغم الضغوط التي يتعرضون لها في مرحلة الشيخوخة، شعور كبار السن بالدعم النفسي من جميع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع، شعور كبار السن بإنصاف مؤسسات المجتمع في كل ما يتعلق بقضاياهم، شعور كبار السن بقدرة المؤسسات على مساندتهم اجتماعيًّا، شعور كبار السن بتعويض مؤسسات المجتمع لهم عن ضعف مساندة أسرهم الطبيعية؛

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الزامل (٢٠٢١م)، بأن أهم المشكلات الاجتماعية لأسر مرضى الزهايمر تمثلت في تأخُّر سن الزواج لفتيات الأسرة، انعزال الأسرة اجتماعيًّا عن الآخرين، عدم القدرة على السفر بسبب الانشغال برعاية المريض، وتمثلت أهم المشكلات الأسرية في صعوبة مشاركة المريض في حوار أو نقاش بين أفراد الأسرة، صعوبة استقبال المريض الضيوف الذين تدعوهم الأسرة، صعوبة في الوصول للأماكن المألوفة في المنزل كغرفة النوم؛ مما يؤكد على أهمية ودور المساندة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما دور تسويق البرامج الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟ اتضح أن دور تسويق البرامج الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (مرتفع)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢٣٨) وانحراف معياري عام (٠,٨٤)، وقد تمثل في: شعور كبار السن بالأمن عند تقديم البرامج الاجتماعية المناسبة لهم، الإعلان عن برامج رعاية كبار السن يُشعرهم بالاهتمام بهم باستمرار، يُسهم الإعلان عن برامج رعاية كبار السن في توجيههم للمؤسسات الخدمية المناسبة لإشباع احتياجاتهم، كثرة الإعلان عن تقديم برامج رعاية كبار السن يزيدهم شعورًا بالطمأنينة، تستخدم الأساليب التسويقية الحديثة في المطالبة بحقوق كبار السن، شعور كبار السن بالاطمئنان عند الإعلان عن برامج الرعاية الاجتماعية في المجتمع، يُسهم الإعلان عن برامج رعاية كبار السن في زيادة مشاركة أفراد المجتمع بالاهتمام بقضاياهم، يتم نشر وتوصيل الأفكار الداعية لحماية حقوق كبار السن عبر وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة القحطاني

(٢٠٢٠) بأن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تلتزم بنشر تقارير دورية تشرح مدى تحقيق الأهداف الإستراتيجية للوزارة، وحالة مؤشرات الأداء ومدى التقدم في المبادرات، بالإضافة إلى مبررات الأداء، وتوفير معلومات عن المشكلات والتحديات الأساسية التي تواجه الوزارة في مجال رعاية المسنين، وهو ما يتماشى مع دور تسويق البرامج الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن، هناك اهتمام بتفعيل دور المواقع الالكترونية في المطالبة بحقوق كبار السن في المجتمع.

الإجابة على التساؤل الخامس: ما دور تسويق شبكات الأمن الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية؟ اتضح أن دور شبكات الأمن الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي لكبار السن في الأسرة السعودية (مرتفع)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (٢,٣٢) وانحراف معياري عام (٠,٧٥)، وقد تمثل في: تدعيم الخدمات الحكومية لنظُم الرعاية الصحية لكبار السن في المجتمع، إسهام الخدمات الحكومية في التخطيط لمستقبل رعاية كبار السن في المجتمع، تدعيم الخدمات الحكومية لنظُم الضمان الاجتماعي لكبار السن في المجتمع، تُحقق الخدمات الحكومية طموح كبار السن ومراعاة حقوقهم في تلبية احتياجاتهم بالصورة المناسبة، مشاركة المسؤولين عن الخدمات الحكومية في سَنِّ التشريعات المنظمة لحماية كبار السن في المجتمع، إسهام الخدمات الحكومية في مواجهة مشكلات كبار السن، قدرة الخدمات الحكومية على تمكين كبار السن من الرعاية الاجتماعية المتكاملة، قدرة الخدمات الحكومية على تهيئة الفرص المتنوِّعة لتحسين نوعية حياة كبار السن، تشجيع المسؤولين عن الخدمات الحكومية لدعم كبار السن وقت الأزمات، إسهام الخدمات الحكومية في تلبية احتياجات كبار السن.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الرواشدة (٢٠١٩م) بضرورة إسهام شبكات الأمن الاجتماعي، ممثلة في الخدمات الحكومية في مواجهة مشكلات كبار السن؛ تحقيقًا للأمن الإنساني في دور رعاية المسنين، وأن تحقق الخدمات الحكومية طموح كبار السن، ومراعاة حقوقهم في تلبية احتياجاتهم بالصورة المناسبة.

مقترحات الدراسة:

١) نشر وتوصيل الأفكار الداعية لحماية حقوق كبار السن عبر وسائل الإعلام الجديَّة والتقليدية.

٢) الإعلان عن النماذج الايجابية لمؤسسات القطاع الخاص والأهلي في المملكة العربية السعودية في رعاية كبار السن؛ تشجيعًا لهم على مواصلة نجاحهم في هذا المجال، وحتى يكونوا نماذج إيجابية للمؤسسات الأخرى.

٣) ضرورة تمثيل كبار السن في المؤسسات المنظمة لحقوقهم، ومشاركتهم في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بأوجه رعايتهم الاجتماعية.

٤، نشر وتوصيل الأفكار الداعية لحماية حقوق كبار السن عبر وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، وتشجيع مشروعات دعم كبار السن وقت الأزمات.

٥، تصميم برامج لضمان مستوى معيشي مناسب لكبار السن وقت الأزمات والكوارث، ودعم نظم الضمان الاجتماعي المُستدام.

٦، سن التشريعات المنظمة لحماية كبار السن، وضمان توفير مقومات الأمن الاجتماعي لهم، وتقديم جميع البرامج الإرشادية لدعم كبار السن ومساندتهم نفسيًّا واجتماعيًّا واقتصاديًّا، إلخ.

٧، دعم نظم الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي لكبار السن، وتقديم المساندة المعلوماتية لهم فيما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم فترة الأزمات.

٨، تقديم المساندة المعلوماتية لكبار السن حول مصادر تقديم المساعدات المادية والعينية لهم، وتزويدهم بالمعلومات حول كل ما هو جديد في مجال رعايتهم الاجتماعية.

٩، تسويق برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لكبار السن عبر وسائل الإعلام المتعددة؛ من أجل مساعدتهم على الاستفادة منها والانضمام لتلك البرامج.

١٠، التنسيق والتعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية والتطوعية المسؤولة عن رعاية كبار السن والمطالبة بحقوقهم، والداعمة لمقومات الأمن الاجتماعي لكبار السن.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، أحمد حسني (٢٠٠٢م)، تقويم دور الخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الأحداث المنحرفين كمدخل لتحقيق السلام الاجتماعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر، الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

أغا، كمال عبد المعطى (١٩٨٤م)، مشكلات التقدم في السن، الكويت، دار القلم.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٩م)، عولمة ذات وجه إنساني.

تقرير الأمم المتحدة (١٩٩٦م)، المسنون في العالم، الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الخمسون.

الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٩م)، الأمن الاجتماعي العربي، العراق، مجلة النفط والتنمية.

حسين، زكريا (٢٠١٥م)، الأمن القومي، القاهرة، مكتبة النهضة الحديثة.

الحنفاوي، خالد مخلف (٢٠٢٠م)، معوقات الأمن الاجتماعي ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء مركز الأمن الاجتماعي في محافظة الجهراء بالكويت، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٦٦)، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

خطاب، علي محمد (٢٠٠٩م)، سيكولوجية النمو، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

الداوي، علي محمد (٢٠٢١م)، دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع الريفي، المجلة العلمية لكلية الآداب، المجلد (٢٤)، ملحق، كلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر.

الرشيدي، بشير صالح والخليفي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧م)، سيكولوجية الأسرة والوالدية، الكويت، مكتبة ذات السلاسل.

رفاعي، عبير محمد (٢٠٢٢م)، الإدماج الاجتماعي لكبار السن كمدخل لتفعيل الشيخوخة النشطة، دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، العدد (٢٠)، كلية الآداب، جامعة بورسعيد، مصر.

الرواشدة، علاء زهير (٢٠١٩م)، الأمن الإنساني في دور رعاية المسنين، دراسة سوسيولوجية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (٤٧)، العدد (٤)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.

الزامل، الجوهرة بنت عبد العزيز (٢٠٢١م)، الدعم الاجتماعي لأسر مرضى الزهايمر المسنين في المجتمع السعودي، دراسة مطبقة على عينة من الأسر المستفيدة من الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الزهايمر، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، المجلد (١)، العدد (١٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مصر.

زيهان، محمد عطا (٢٠٢١م)، الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، المجلد (١)، العدد (١٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مصر.

السبعاوي، أبو بكر موفق (٢٠٢٠م)، نظام التكافل الاجتماعي ودوره في تحقيق الأمن المجتمعي، مجلة الجامعة العراقية، المجلد (٢)، العدد (٤٦)، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجامعة العراقية، العراق.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠م)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السهلي، نجلاء مطلق (٢٠٢١م)، كبار السن في المملكة العربية السعودية، الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والصحية، مجلة شؤون اجتماعية، المجلد (٣٨)، العدد (٢٥٠)، جمعية الاجتماعيين، الشارقة.

الشقحاء، فهد محمد (٢٠٠٤م)، الأمن الوطني، تصور شامل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العبيدي، مؤيد (٢٠٠٨م)، الأمن الاجتماعي في الفقه الإسلامي، الكويت، مركز الدراسات العربي، ص (٤٥).

العفيصان، سليمان متعب سعد، (٢٠٠٩م)، مستوى الوعي بمفهوم الأمن الشامل لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية.

عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠٢م)، الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر في تحقيق السلام والأمن الاجتماعي، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠-٢١ مارس.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٢م)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين، القاهرة، مطبعة نور الإيمان.

عمارة، محمد محمد (٢٠٠٣م)، العلوم السياسية بين الأقلمة والعولمة، رؤية سياسية معاصرة للقرن الحادي والعشرون، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

العوامي، مستور حماد (٢٠١١م)، الأمن الاجتماعي، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، المجلد (١٠)، العدد (٢)، جامعة سبها، ليبيا.

القحطاني، غادة بنت علي (٢٠٢٠م)، رؤية مستقبلية لرعاية المسنين في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م)، مجلة كلية التربية، المجلد (٣)، العدد (١١٠)، جامعة المنصورة، مصر.

كرداشة، منير (٢٠٢٠م)، أوجه التحديات التي تواجه المسنين في سلطنة عمان، محافظة مسقط نموذجًا، مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحوليَّة (٤٠)، الرسالة (٥٤٤)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

كريم، واثق جعفر (٢٠٢٠م)، تنمية رأس المال البشري وانعكاساته على الأمن الاجتماعي، دراسة تحليلية، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد (٢٨)، العدد (١٠)، جامعة بابل، العراق.

محمد، محمد دسوقي (٢٠٢٠م)، التحديات المستحدثة التي تواجه المسنين من منظور طلاب الخدمة الاجتماعية، بحث مطبَّق على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد (٤١)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نواكشوط، موريتانيا.

ميشيل مان (١٩٩٩م)، موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة: عادل مختار الهواري وسعيد عبد العزيز مصلوح، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

يونس، الفاروق زكي (١٩٩٥م)، الخدمة الاجتماعية وقضايا الأمن الاجتماعي، المؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٦–١٨ مارس.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Albert, JE(1992) ،Social Services for Older Person, New York, Congress, Cataloging in Publication Data ،

Oxford English Dictionary (1993) ،Clarendon Press, Oxford

Webster Dictionary of The English Language (1997) ،New York Lexicon Publication, INC

4 Hooyman, N ،& Kiyak, H ،(1996) ،Social Gerontology: A Multidisciplinary Perspective ،4th edition Boston: Allyn and Bacon ،

المراجع الإلكترونية:

المنصة الوطنية السعودية الموحَّدة للخدمات الحكومية، (٢٠٢٢م)، رعاية كبار السن في المملكة العربية السعودية

عبر الرابط:

https://wwwmygovsa/wps/portal/snp/careaboutyou/elderly